رابط المادة على منصة باحث

نماذج ناجحة في طلب العلم الشرعيّ 1 | حقيبة مفاتيح الطلب- المحاضرة الحادية عشرة| برنامج التأسيس العلمي

إبراهيم رفيق الطويل

غراس العلم طريقك نحو علم شرعي راسخ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه لما يحب ربنا ويرضى والصلاة والسلام على النبي المصطفى صلاة تترى وعلى اله وصحبه ومن لنهجه اقتفى - 00:00:01

حياكم الله ايها الاكارم في مجلس يتجدد بنا في التأسيس العلمي وها نحن ندرج في المحاضرتين الاخيرتين من الحقيبة الاولى مفاتيح الطلب ادخرنا هاتين المحاضرتين للحديث عن بعض النماذج الناجحة - 00:00:19

في طلب العلم من الاقدمين ومن المعاصرين والهدف من ذلك وان نقيم كل ما اخذناه في مفاتيح الطلب ونسقطه على هذه الشخصيات لنعرف اسباب النجاح. ودائما ايها الشباب عندما تريد اه ان تقرأ قصة من قصص الناجحين في طلب العلم الشرعي - 00:00:35

لا تنظر الى النهايات او الى النتائج انه النتائج هي ثمرة اسباب طويلة من المعاناة والمعايشة والتعب. حتى حصلت النتيجة. لذلك بعض الكتب التي تتكلم عن والتراجم قد لا تفيدك في هذا لانها فقط تعطيك النتائج - 00:00:56

انه وبرز وحدث وافتى وعمره كذا طب ماشي افتى وعمره عشرون عاما. طب لماذا؟ كيف وصل الى ان يفتي وعمره عشرون عاما؟ ما هي عوامل النجاح في حياته والف وصنف طب الف وصنف ما الذي اوصله لمرحلة واهله لمرحلة التصنيف والتأليف ودرس وكان يحضر في مجلسه كذا - 00:01:15

وكذا. هذه انا اسميها نتائج كان يحضر في مجلسه كذا وكذا صنف اربعمائة مصنف او خمسمائة مصنف انه حفظ وكذا هذه كلها نتائج انا في النهاية حتى استفيد من القصة اريد ان اعرف ماذا - 00:01:37

بذور البذور الاولى التي وضعت في هذه الشخصية حتى نجحت واثمرت ذلك العالم او ذلك الطالب المتقدم. اليس كذلك فدائما عندما تقرأ في السير وفي التراجم لا تركز على النهايات - 00:01:53

وانما ركز على ماذا؟ على البدايات حتى تعرف اسباب النجاح في نجاح هذا العالم حتى اصبح شخصية ناجحة وتحاول ان تحتذي وتحاكي هذه الشخصية وفق طبعا ما اتاك الله سبحانه وتعالى من العوامل والظروف لانه ايضا - 00:02:10

المقايسة التامة مشكلة انه قد يكون شخص معين تهيأ له من الظروف ما لم يتهيأ لك وهذا ايضا جزء من شعور الانسان يعني بالتقليل من جلد الذات. لانه احيانا لما تقرأ سير كبيرة وانجازات عظيمة تريد انك تحاكيها - 00:02:27

تريد تصبح مرة واحدة ابن القيم او ابن تيمية او احمد بن حنبل لكنك لا تعرف ظروف الزمان وظروف المكان والعوامل التي ساعدت في خروج مثل هذه النماذج وبالتالي عموما القراءة في سير الناجحين في طلب العلم الشرعي - 00:02:46

هي مفيدة في عدة جوانب. اولا محاولة محاكاة تلك الشخصية الناجحة ضمن العوامل التي يمكن ان تتوفر لي. يعني هي توفرت له ويمكن ان اوفرها لي. هذه قضية اولى القضية الثانية التقليل من جلد الذات او الشعور بتأنيب الضمير. عندما ترى عوامل خارجة عن ارادتك وعن ارادة ذلك العالم - 00:03:03

توفرت في حياته ولم تتوفر في حياتك انت. يعني مثلا عندما سنقرأ في بعض السير نجد ان ذاك الشخص كان ابوه عالما هذا بالتأكيد كان عنصر نجاح في حياته. وانت لست مسؤولا عنه - 00:03:28

اليس كذلك؟ يعني انت لست مسؤول لماذا والدك عالم او لا؟ فتعرف ان ذاك عنده عنصر نجاح قد لم يتوفر لي او عمه او اقاربه او بيئة معينة قدرها الله سبحانه وتعالى له ليست متوفرة في زمانك او بيئتك. فبالتالي ترحم نفسك - 00:03:43
احيانا الذي يحصل عند بعض الشباب اللي هو يجلد نفسه جلدا زائدا او يريد ان يصبح نموذجا مثل تلك النماذج مع ان الامور لم تتوفر له الذي يحدث انه يشرع يريد يقول اصبح مثل ابن تيمية او هذه النماذج - 00:04:01
يشرع في الطريق طبعا الظروف حوله او لا تتيح له مثل ذلك قدر الله الذي وضع فيه فعندما يشرع سنة سنتين ثلاث اربع يجد نفسه لم يصبح مثل اقرب عالم معاصر. هو وضع نموذج ابن تيمية يجد انه لم يصبح حتى طالب علم - 00:04:20
يشبه بعض الطلاب المعاصرين المتقدمين. بقول انا وضعت نموذجا عاليا انا لم استطع ان اصبح عشر معشارة او خمس خمسه فبالتالي يصبح عنده نوع من الاحباط او اليأس او يقول هذا الطريق ليس لي فينقطع عن طلب عن طلب العلم بالكلية - 00:04:38
وهذا خطأ اين خطأ هذا الشخص؟ من يقول اين خطؤه؟ لا لا اين خطأه في هاي المقايسة؟ الواقع يحسنت. الواقعية انه انت في النهاية نجاحك في رحلة طلب العلم جزء منها امور - 00:04:56
انت تستطيع ان تكتسبها وتوظفها وجزء منها امور قدرية خارجة عن ارادتك تتوفر لك انا لو سألتك انت كشخص عوامل نجاحك في طلب العلم يتوقف على ماذا؟ طبعا هو توفيق الله اولا واخرا بس انا بتكلم عن الاسباب ان تفهمون كلامي - 00:05:17
هناك امور تتعلق بشخصيتك انت تستطيع تكتسبها وتنميها. هذا جزء من النجاح وهذا ما يهمني ان انظر فيه من هذه الزاوية. وهناك امور قدرية خارجة عن ارادتي البلد الذي ولدت فيه. البيئة التي نشأت فيها - 00:05:35
الزمان المكان. هذه انت لست حاكما فيها. لست صاحب قرار فيها. وهذه بالتأكيد هي تحكم جزء كبير من نجاح الانسان وبالتالي اعود فاقول عندما اقرأ سير نجاحات العلماء او السير القديمة للمبرزين علي ان انظر في كلا الامرين. ما هي الامور الكسبية - 00:05:53
هي التي انا استطيع ان اكتسبها من النشاط من الهمة من من من واستطيع احاكي بها ذاك النموذج الناجح فاحاول ان اكتسب وانافس وما هي الامور القدرية التي وجدت في حياة ذلك العالم؟ ولم توجد في حياتي فاقنع وارضى بما وصلت اليه - 00:06:13
فهذا يجعلك انسان متوازن في نفسيتك وفي صناعة القدوة في حياتك. لما تصنع قدوة في حياتك كن واقعي لما بدك تقتدي باحمد او او بمالك او بابن تيمية وابن القيم لما تقول اريد ان اصبح مثلهم لأ انا بحاول ارجعك شوي شوي حتى نتفق على نوع من الواقعية - 00:06:31
انه هؤلاء في عوامل شخصية كان السبب في النجاح وعوامل خارجية وفرت لهم انت بدك تحاول تقتدي فيهم في اي عوامل؟ الشخصية الكسبية اللي انت تستطيع تكتسبها. لكن العوامل الخارجة عن ارادتك انت لن تستطيع ان تقتضي بهم فيها. يعني اذا كان احدهما - 00:06:52
عالما انت هل تستطيع يلا بدي اقتدي فيه بدي اخلي ابوي عالم. مش راح تخلي والدك عالم. اه والله هم نشأوا في بيئة مليئة بالعلماء. يلا انا بدي اخلي البيئة اللي حوالي كلها علماء - 00:07:14
هذا شيء ليس من كسبك ولا من اختيارك. فبالتالي ايها الكرام قبل ان اشرع في قراءة بعض السير نريد ان نضع هذا في حسباننا اولا عندما تقرأ في سيرة معينة - 00:07:24
في يناير اسطر ركز على عوامل النجاح ولا تركز على النتائج. لانه النتائج هي بعد توفيق الله ثمرة عوامل انا حتى استفيد من القصة وانتفع بدي اركز اه والله هنا هاي عنصر نجاح في حياة الشافعي - 00:07:37
هذا عنصر نجاح في حياة مالك. هاي عنصر نجاح في حياة ابن تيمية. هذا عنصر نجاح في حياة فلان وفلان. وهكذا. هذه جزئية. ثانيا ركز على العوامل التي انت وتستطيع ان تصنعها - 00:07:53
احاول ان تصنعها. واما العوامل الخارجة عن ارادتك وطوقك اهدا شوي. ورضى بما قسمه الله لك حتى لا تصاب باليأس والاحباط وتقول والله ما استطعت اصير مثل الشافعي هو في فرق كبير في الزمان والمكان. فانت كون واقعي لما بدك تقتدي. او ما استطعت اصبع مسجد ابن تيمية ابن القيم ابن رجب - 00:08:05

في عوامل في الحياة خلاص هي قدر الله النافذ. فانا احاول ضمن الوسع والطاقة الموجودة عندي. احاسب نفسي على ما استطيع ان اكتسبه وانا قصرت فيه لكن لا احاسب نفسي على ظروف زمان ومكان لم يقدرها الله عز وجل. ليقول الحمد لله - 00:08:28
كل ما قدره الله فهو خير. اه اليوم سنتكلم عن نموذجين والمجلس الاربعاء وهو الختامي في موضوع مفاتيح الطلب سنتكلم عن عدة شخصيات. يعني نأخذ منها ازهار وورود كما يقولون. اه شخصية اليوم ساتكلم عنها هي شخصية تعرفونها واحنا دائما نتحدث عنها عموما في مجالسنا - 00:08:45
لانها شخصية مبرزة ناجحة بعد توفيق الله عز وجل. وتستحق ان تقرأ سيرها لما لها من اثر وواء في حياة حتى الامة المعاصرة اليوم. راح نتكلم عن شخصية شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله تعالى عليه. آآ طلبوا للعلم حياته بعض عوامل النجاح في شخصيته. وانا حريص ان يعرف الناس بهذه الشخصية - 00:09:05
لانها تشوه يعني الشخصيات القديمة ابو حنيفة مالك. حتى ابو حنيفة يشوه لكن غفر الله للجميع. ابو حنيفة ما لك الشافي احمد. دعونا نقول هي ام شخصيات انت يمكن تقرأ لكن آآ شخصية ابن تيمية يحاول تشويها من عناصر كثيرة. فنحن نحرص في كل مجلس وفي كل فترة وفي كل سعة ان نظهر - 00:09:27
هذي الشخصية المميزة الفذة التي كتب الله عز وجل لها القبول. عند فئام من المسلمين وتركت تراثا اسلاميا عظيما. رغم انه نشأ في صعبة جدا من حيث اه الزمان والظروف العقدية. هو نشأ في بيئة محاطة تماما بالعقيدة الاشعرية - 00:09:51
ومع ذلك درجة في هذه الحياة واستطاع ان يشكل شخصية خاصة. وان يخرج من رفقة التقليد وان يتحرر وان يعالج النصوص الشرعية. ويقدم تراثا ضخما ما زلنا نحتفي به الى يومنا هذا. فسريعا دعونا نشرع في هذه الشخصية الاولى. الشخصية الثانية سنتكلم عن شخصية معاصرة نوعا ما وهو الشيخ البشير الابراهيم - 00:10:11
نتكلم عن شخصيته وكيف نجح في حياته وكيف استطاع ان يكون شخصا مبرزا في مجتمعه. وعندما اتكلم عن الشخصية انا لن اتكلم فقط عن اثرها العلمي وسنتكلم عن ايضا دعوته الى الله عز وجل والبصمة التي تركها في حياة الامة. انه انا ما الفائدة انك تكون طالب علم لكن ليس لك بصمة دعوية او لم - 00:10:32
تساعد في اصلاح المجتمع او معالجة اشكالات فكرية سياسية او ما شابه ذلك في زمانك. فسنحاول ان نتكلم بما فيه نفع ان شاء الله ونسأل الله التيسير والسداد وكما قلت دائما نركز على نقاط معينة في اوامر نجاح هذه الشخصية - 00:10:52
شيخ الاسلام ابن تيمية طبعا هذا الكتاب الجامع يسير الشيخ الاسلام ابن تيمية خلال سبعة قرون معه محمد عزير رحمة الله عليه والشيخ العمران وهذا من اجمع الكتل هو اصلا جمع كل ما كتب في سيرة شيخ الاسلام ابن تيمية في مجلد كامل. فهو يحتوي ما كتبه الذهبي ما كتبه ابن القيم ما كتبه غيرهم - 00:11:09
من كل من عاصر او جاء بعد شيخ الاسلام وكتب في سيرة هذا العالم النحرير. انا اخترت ما سطره الذهبي رحمة الله عليه باعتبار ان الذهبي من الشخصيات المتوازنة. عندما تتكلم عن اه تاريخ الاشخاص. يعني لا يغلو ولا يشفو ويحاول ان يكون متوازن - 00:11:28
قدر المستطاع له رسالة لطيفة اسمها الدرة اه اليتيمة في السيرة التيمية. هي رسالة صغيرة صنفها في ترجمة شيخ الاسلام اسمها الدرة اليتيمة في السيرة التيمية. طبعا الذهبي ومن تلاميذ شيخ الاسلام - 00:11:46
اصلا الذهبي صاحب ايش الذهبي؟ صاحب اي كتاب هو اصلا متخصص ايضا في كتابة سير الرجال ايضا له كتاب ميزان الاعتدال تمام وتاريخ الاسلام هو رجل متخصص يعني الذهبي تخصصه في حياته تراجم رجال. فلذلك لما اتي اليه انا اعرف ان اتكلم عن شخص - 00:12:04
يحسن هذا الفن ويحكمه ومتوازن فيه. فلا يغلو ولا يجفوا بل يضع الشخص في مكانه. طبعا وفق ما هداه الله سبحانه وتعالى يقول الذهبي علي رحمة الله هذه نبذة من سيرة شيخ الاسلام تقي الدين ابن تيمية - 00:12:26
بدأ باسمه فقال هو تقي الدين الامام احمد ابن عبد الحليم ابن عبد السلام احمد ابن عبدالحليم ابن عبدالسلام. وهنا لي وقفة ان عبدالحليم والده عالم كبير من علماء الحنابلة. وجده عبدالسلام - 00:12:45

هذا امام في المذهب يعني هو قرين اذا قيل يعني في المذهب الشيخ ابن قدامة فالمقابل هو المجد ابن تيمية. وهو صاحب كتاب المنتقى والمحرر وغيرها من كتب المذهب العظيمة. فاذا انت - 00:13:03
اتكلم هذي اول عنصر من عناصر نجاحه. وهي عنصر خارج عن ارادتي وارادتك انه نشأ في بيئة ايش نسمى علمية يعني البيت نفسه بيت علماء وعمه عالم الفخر ايضا عمه من علماء الحنابلة. فالرجل شيخ الاسلام - 00:13:19
بعد توفيق الله عز وجل اولا واخرا اول عنصر من عناصر النجاح عنصر قدري بدك تفهمه انه نشأ في بيت علم ووالده عالم وجده عالم واعمامه علماء هذه اول نقطة تهيئ للانسان الشروع في طلب العلم. بخلاف الانسان اللي ممكن يكون ابتلي ببيئة غير داعمة اصلا. او لا تعرف العلم - 00:13:37
فهذا حتى يعني يحبب اليه العلم وينشغل به ويضبط نفسه. بالتأكيد سيحتاج من الوقت والزمان ما لم يحتجه ابن تيمية. وهذا نوع من انا لم يتوفر لي من الظروف ما قد يكون توفر لهذا الشخص فاقنع - 00:14:04
بما قسمه الله لي طيب اذا هو احمد ابن عبد الحليم ابن عبد السلام ما ذكر طبعا نسبه قال الامام الحبر البحر العلم الفرد شيخ الاسلام ونادرة العصر تقي الدين ابو العباس الحراني - 00:14:20
الحران نسبة الى حران من بلاد الشام ولد بحران يوم الاثنين في العاشر من ربيع الاول سنة احدى وستين وستمائة الستمية واحد وستين هجري هاجر والده به وباخوته الى الشام عند جور التتار - 00:14:36
اذا دعونا نتكلم عن الظروف الصعبة في حياة طالب العلم انا عمري ست سبع سنوات بتعرفوا كان التتار قد هجموا الى على العراق وعلى بلاد الشام فاضطر والده ان يهاجر به وباخوانه - 00:14:54
الى دمشق فروا من حران هاربين باتجاه مدينة دمشق. فقال هاجر والده بي وباخوته الى الشام. المراد بالشام هنا ماذا؟ دمشق عند جور التتار فسار بالليل بهم وبالكتب على عجلة لعدم الدواب - 00:15:10
يقول سار بهم وبالكتب هذا يعطيك نموذج انه ابوهم حريص على ايش الكتب انت متخيل رجل عم بفر يعني كيف الله يلطف بحال اخوانا في غزة ويفرج كربهم. اليهودي يلاحقونه من مكان الى مكان. فانت تخيل عندك مكتب - 00:15:30
في البيت وطلب منك ان تترك هذا البيت وتهاجر ربما كثير منكم الكتب قد تكون اخر شيء يفكر ان يأخذها او معه بقول لك خلص يعني هذه الكتب للبيت رب يحميه. المهم اننا نخرج الان بارواحنا وطعامنا - 00:15:47
وشرابنا. لأ والده مهتم بالكتب هذا يدل ان الكتب والقراءة يعني في دم والده وفي دم هذه العائلة. لدرجة انه مش مستعد يفرط في رحلة الهجرة من حران باتجاه الشام - 00:16:01
وعلى عجلة الظاهر العجلة هذه يعني شيء كانت تجره الحمير او الابقار يضعون عجلة فيها كراسي. خلفية خشبية. ويجرها حمار ويقول اضطروا ان يضعوا ان يضع ابناؤه والكتب على عجلة - 00:16:16
رجال يجرها حمار لعدم الدواب التي يركب عليها مباشرة. وكاد العدو ان يلحقهم يعني التتار كادوا ان يلحقوا وارد شيخ الاسلام مع العائلة. ويجهزوا عليهم ووقفت العجلة يعني العجلة التي يجرها الحمار وقفت في الطريق ما استطاعوا يكملوا - 00:16:34
ابتهل الى الله واستغاث به ابوه ابتهل الى الله واستغاث فنجوا وسلموا. اذا الظروف حياته الابتدائية لشيخ الاسلام ما كانت مريحة. في خوف في رعب التتار كانوا على يعني وصلوا العراق وهم الان على تخوم الشام. والناس خائفة فزعة. ومع ذلك هل توقف طلب العلم - 00:16:55
هذا عنصر نجاح احنا بدنا نحاول نقدمه لانفسنا انه رغم الظروف الصعبة والتتار الذين كانوا يحيطون البلدان الاسلامية. يعني هم حتى طول حياة شيخ الاسلام التتار ترى كانوا على التخوم. وشيخ الاسلام - 00:17:16
معارك مع التتار واقعة شقحب التي كانوا وقائدها انت لم لا تتكلم عن ظروف من الامان والاستتباب والحياة الرغيدة؟ لا تتكلم عن مدن مهددة ان يغزوها التتار في اي لحظة من اللحظات - 00:17:32
ومع ذلك الحياة العلمية لم تتوقف قالوا والله احنا اليوم بعض طلابنا اذا بس عنده جامعة او اختبارات نهائية بتتوقف الحياة العلمية

لشهر قبل وشهر بعد ثلاث اشهر هاي بطلبش فيها العلم. ليش ؟ والله جهزت للامتحانات قبل شهر. وبعد شهر راحة من الامتحانات - 00:17:46

لذلك لا ينبغ الطالب ما في نبض لانه العمر كم هو؟ عشر سنوات حياتك العلمية. اذا انت نص السنة تذهب امتحانات واختبارات وتجهز قبلها وبعدها. ماذا بقي من حضورك الدروس والتحضير والمراجعة. فطالب العلم اخواني لا ينتظر الفراغ - 00:18:05

ولا ينتظر الراحة بل عليه ان يصنع هو الوقت هو يحاول ان يجمع قلبه حتى ولو كانت ظروف الحياة مبعثرة. يعني هؤلاء في ظروف حرب وخوف يعني موت يعني كما يقولون. ومع ذلك في اهتمام باستمرار الحياة العلمية وعدم توقف عجلة الحياة. توقفت العجلة تاعتهم لكن عجلة الحياة - 00:18:22

تتوقف قادم الشام في اثناء اه سنة سبعة وستين. احنا قلنا ومتى ولد؟ ستمية وواحد وستين. متى وصلوا دمشق يعني ستمية وسبعة وستين يعني كم كان عمر شيخ الاسلام؟ سبع سنوات نقول يعني - 00:18:41

بتموت ماشي وصلوا الى الشام فبدأ رحلة الحياة العلمية يعني ما قالوا نحن الان في حالة حرب واستنفار لانه التتار بقوا موجودين سنوات طويلة. خلص الحياة بدها تستمر واتأقلم واتكيف حتى مع ظروف الحرب - 00:18:59

او الظروف الصعبة بدأ بطلب العلم فسمع آآ من الزين بن عبد الدائم نسخة ابن عرفة هذا جزء ابن عرفة في الحديث وهذا من الاجزاء المشهورة كان العلماء يسمعونه وخاصة في بداية طلبهم للعلم - 00:19:15

جزء في الحديث ثم سمع آآ شيخنا الكأس ثم سمع شيخنا الكثير من ابن ابي اليسر ومن الكمال ابن عبد والمجد ابن عساكر ومن الجمال يحيى ابن الصيرفة واحمد ابن ابي الخير. ومن القاسم الاربيلي والشيخ شمس الدين عبدالرحمن ابن ابي عمر. وابي الغناء ابن علان وخلق كثير - 00:19:29

لما تسمع انت مثل هذا في قراءتك للسيرة ماذا تستفيد مما درسناه في مفاتيح الطلب تعدد المشايخ هذا مهم جدا انا من بداية حياته العلمية بالنسبة لسماعات الحديث كان يعدد في سماء عود الحيوان اي مجلس حديث يعقد - 00:19:50

مع الشيخ الفلاني مع الشيخ الفلاني مع الشيخ الفلاني. يذهب يسمع الحديث ويعدد مشايخه ويستفيد. وان قلنا نحن الاصل في التأسيس حاول ان تتأسس على الشيخ ثم تنطلق لكن فكرة تعدد المشايخ لابد منها - 00:20:09

ولا يقتصر الانسان على شيخ واحد. انه سبحان الله كلما وسعت دائرة سماعك توسعت دائرة فهمك. هذا الشيخ ينبهك على قضايا. ذاك ينبهك على قضاياهم والله عز وجل ووزع العقول - 00:20:24

وزع الافكار وكل يفتح له في جانب مختلف. طيب سمع مسند احمد مرات والكتب الكبار والاجزاء. وعني بالحديث في بداية طلب للعلم هذا يدل على اي فكرة اخذناها في مفاتيح الطلب - 00:20:36

هلا احسنت من مركزيات طالب العلم الارتباط بالوحي. من بداية حياته. يعني شيخ الاسلام ما درس يتعلم نحو وصرف منطق وفلسفة وكذا وكذا. وترك الوحي اخر مرحلة من مراحل حياته. لأ. من خطواته الاولى - 00:20:55

من عمره ثمان تسع سنوات وهو يبدأ سماع الحديث يبدأ السماع لاحظ هنا هو لا يتكلم عن حفظ هو يتكلم عن حضور مجالس السمع يصبغ قلبه وعقله في احاديث النبي صلى الله عليه وسلم. فلما يقول وسمع مسند احمد مرات وبتكلم لسة في سنواته الاولى. يعني هو عمره عشرة احداعش اطنعش - 00:21:12

وكم مرة سمع المسند؟ مش مرة واحدة وحتى انت تستظهر السنة انت تحتاج ان تسمعها اكثر من مرة. يعني البخاري لا يقرأ مرة واحدة ومسلم والسنن لا تقرأ مرة واحدة - 00:21:36

كل ما سنحت لك فرصة مجلس سماع اذهب اسمع الكتاب مرتين وثلاث واربع. حتى تسبق قلبك على ماذا؟ على سنة النبي صلى الله عليه يعني لا تهمك بعض الطلاب هداهم الله يهتم بحواشي حواشي الفقه - 00:21:48

وحواشي حواشي العقيل وحواشي في النحو. وعندما تسأله هل قرأت البخاري او لم يقرأه اخواني دلالة انحراف الموصل العلمية هذي حالة غير سوية وانت مشتغل بحواشي الحواشي في كلام البشر - 00:22:05

والوحي الالهي. البخاري اخواني وحي الهي البخاري بس ويش ؟ من الله سبحانه وتعالى عبر عنه النبي صلى الله عليه وسلم بالفاظه. متخيل انه انت تارك الوحي الالهي واضعه على جنب - 00:22:21

وعم تشتغل وتتفنن في حواشي الحواشي التي لو جهلتها قد لا يضرك ذلك في كثير من الاحايين. احيانا الشيطان فعلا من دهاء انه يصرف الانسان اذا وجد عنده همة في طلب العلم ويصعب ان يجعله يترك الطلب على الاقل يشغله بالمفضول عن الفاضل - 00:22:34

ويجعلك تترك الوحي وتشتغل بكلام البشر. حتى ولو كان هذا كلام البشر كلام فضلاء. لكنه في النهاية مفضول مقابلة بكلام النبي صلى الله عليه وسلم. فلاحظوا اذا من عوامل النجاح الاهتمام بالوحي - 00:22:53

والارتباط به. مش اشتغل بكلام علماء الكلام والفلسفة والمنطق. اشتغل بالوحي الالهي. وهذا بحد ذاته يوضح لك البوصلة ويجري لك كثير من الامور التي ستظهر لك بعد ذلك. ومن هنا تذكر لما قلنا كثير من الطلاب اليوم ادخلوا الجامعات بقول لك انا لا اعرف - 00:23:08

اي العقائد هي الصحيحة؟ عقيدة اهل الحديث او عقيدة الاشاعرة قلنا له ستسمع مني ومن غيري. لكن حكم الوحي عد الى كتاب الله والى احاديث النبي صلى الله عليه وسلم. والى كلام السلف الاول. اسمع ماذا قالوا - 00:23:27

هذا سيجري عنك كثير من غبار المعركة ويظهر لك كثير من الحقائق المتعلقة بالعقائد. ففرق بين طالب علم اسس قلبه على سماع الكتاب والسنة وبين طالب علم معرفته بالسنة قشور قشور. وليست معرفة استظهار ومعرفة ودرائية. طيب - 00:23:44

سمع مسند احمد مرات والكتب الكبار والاجزاء. وعني بالحديث. شو شو قال وعني بالحديث ونسخ جملة صالحة طيب وتعلم الخط والحساب في المكتب يعني في الكتاتيب تعلم الخط والحساب. هذا يدل على ماذا؟ هذه الفكرة - 00:24:03

يعني قضية ان الانسان بيتعلم الحساب الرياضيات يعني لأ مش هيكا هم لماذا كانوا يتعلمون هذه الامور نعم لماذا لماذا يحتاج الطالب ان يتعلم الحساب الرياضيات احسنت احيانا احنا عنا دايما نظرة سلبية للدراسة الفيزيا والكيميا وكذا وخاصة في المدارس ونقول مضيعة وقت حقيقة يعني جزء - 00:24:25

نعم من مدارس مضيعة وقت لكن هناك جزء لا اعتبره مضيعة وقت تنمية القدرات الذهنية دراسة الفيزيا والجبر والرياضيات وهذي حتى المنطق لو لم تنشغل به هو يقوي العضلات الذهنية والحركات الذهنية لديك فتكون سريع البديهة سريع التحليل - 00:25:02

وهذا شيء انا اراقبه. الاخوة الله يكرمهم اللي ما بهتموا ابدا في دراساتهم المدرسية. ابدا ما بهتموا وتجد في الرياضيات ضعيف وفي الفيزيا ضعيف وفي كثير من النقاط ضعيف لما يدخل على الحياة العلمية - 00:25:21

تجد عنده ضعف في قدرات التحليل ضعف في قدرات ايش التحليل لانه احنا اخدنا الفهم مهارة الفهم والتحليل. ما هي مهارة الفهم والتحليل ايضا متوقفة على انك تنمي قدراتك التحليلية في القراءة والاستيعاب - 00:25:35

كثير من الشباب الذين لم يهتموا ابدا بالعلوم الرياضية او الفيزيائية او الكيميا ولم يعود التحليل والنظر لما يأتي ليحلل في نصوص الشريعة كثير منهم اجد عنده ضعف والسبب ان هو اصلا في تنشأته العلمية الحياتية - 00:25:50

ما عود نفسه على المرونة الذهنية ولذلك يمكن تجد انسان طبيب او مهندس معاصر طبيب اذا درس العلم الشرعي نبغى مع انه مشتغل بالطب اكثر من طالب علم هو طول الوقت بدرس العلم الشرعي - 00:26:09

شو السبب انه ذاك الرجل يوصل طب اكيد هو في المدرسة كان شغال يحرث في الرياضيات والفيزا والكيميا. وشغال في حياته الطبية في الذهن شغال متقد. فاذا شرع في العلم الشرعي يلقط في زمن قصير ما لا يلقطه طالب ربما صار له خمسطعشر سنة بدرس. بس هو ضعيف - 00:26:24

في العمليات الذهنية قدراته عالتحليل متواضعة قدراته عالفهم متواضعة. الله يجزاه الخير لكن في مشكلة في حياته كان ينبغي ان يستدركها انه من بداية حياتك شف حتى هذا ابن تيمية والسلف - 00:26:44

عموما كانوا يقولون ينبغي ان يتعلم الانسان شيئا من الجبر والرياضيات ليش بقولوا هذا كثير ما نصح به علماؤنا انه لازم تعوذ ذهنك

السرعة في الحركة السرعة في التحليل. اللي بيتعلم رياضيات جبر هذا عقله يعمل سريعا. فلما يأتي يصب عقله في النصوص نصوص اصول الفقه ولا نصوص العلماء - 00:26:59

تجد انه العقل شغال فينجز ينتج لكن اللي عقله متلبد من الصغر ولا عمره اهتم بالدراسة يأتي مباشرة ضغط نتخرج من التوجيه مثلا بمعدل متواضع ودخل شريعة هسا هذا بده شغل - 00:27:21

يعني انا ما بقول لك طبعا انه ما راح يفلح لكن يحتاج الى ايش شغل بده نعود ذهنه العمل لانه انت عشر سنوات للاسف مضت من عمرك او من حياتك الدراسية - 00:27:38

ما شغلت دماغك يعني سامحني. كنت مقضيها مع الشارع بتهرب من المدرسة وفطار هون وكذا. وين كنت ما قلتش ولا قراية ولا ولا تحصين؟ طبعا انا بعترف انه الجزء من المسؤولية على الاب والام وجزء النظام الدراسي الكئيب بس لكن في جزء متعلق فيك انت - 00:27:51

انه انت كان الاصل ايضا تنتبه على نفسك. انه تحليل انك اعمال العقل وتربيته على النشاط منذ الصغر. هذا لمصلحتي. يعني انا عفوا مش همي المدرسة ابتداء كمدرسة لكن انا هاني - 00:28:08

ان يكون عقلي سريع وانمي قدراتي. وهون انا برجع بقول دور الاب والام وانتم ان شاء الله بكرا اباء يعني اللي اقل اللي فيكم مفرح شف الطلب العلمي يعرف ايش عوامل النجاح اللي كان لازم تكون عنده وما حصلها. ليورثها لابنه. انه قد يكون والدك ووالدتك - 00:28:21

ما وجهك للدراسات العلمية اللي بتشغل دماغك. يعني سامعني حتى لو ما نجحت في التوجيه. حتى لو ما حصلت. احنا لسنا متعبدين لهذه الشهادة. لكن انت لمصلحتك ان يكون ذهنك يعمل من الصغر لمصلحتك. بكرة لو اشتغلت في الصناعة في التجارة في كل شيء - 00:28:37

عندك سرعة بديهة. بتحلي القدرة على تحليل الظروف. لكن العقل المتلبط المتلبد اخواني بتعب. في اي مجال بنحط فيه سواء في العلوم الشرعية. في التجارة الامور الحياتية يبقى ضعيف ذابل - 00:28:56

هذه ننتبه لها انهم كانوا من القدم يهتمون بتدريس الطلاب في الكتاتيب اولا حسن الخط واه الحساب لازم تهتم بهذه العلوم التجريبية وانت في مدرستك اهتم فيها. مش من اجل المدرسة. مشانك انت - 00:29:09

حتى تنجح ان شاء الله في المستقبل طيب وحفظ القرآن وحفظ القرآن ايش يعني ما فيش اذا انشغال بطلب العلم وتعمق قبل ما يكون القرآن. اذا اثناء حفظه للقرآن هل كان يسمع الحديث؟ نعم. اذا ما في مشكلة انه انا في مرحلة حفظي للقرآن احضر مجالس - 00:29:28

بعد الحديث واتعلم بعض المهارات بس ما بتعمق وبدرس الالفيات والكتب والمصنفات الفقهية وانا لسا مش جايب القرآن. فلذلك وحفظ القرآن ثم اقبل على الفقه. شف اه حفظ القرآن ثم اقبل. شف عبارة الذهبي - 00:29:48

اذا الانشغال بالفقه والكتب الفقهية او العقيدة والكتب العقائدية متى كان في حياته؟ بعد ما حفظ القرآن لكن اثناء مرحلة حفظ القرآن ما في مشكلة انك تسمع الاحاديث. لان هي مجرد - 00:30:05

مجال السمع انا مش عم بحفظ البخاري ومسلم. عم بسمعهم وعم امررهم على عقلي. فاثناء جمعي للقرآن يمكن ان اجمع معه سماع الحديث النبوي جيد. اذا وحفظ القرآن ثم اقبل على الفقه - 00:30:19

وقرأ اياما في العربية على ابن عبدالقوي اذا هذا اشتغاله بايش؟ هذا نسميه علوم الالة مش قال انا ما بدي ادرس مباشرة فقه وعقيدة. فما الي علاقة. لأ هي عملية نجاح. شف اي عالم مبرز. واي عالم متقن او طالب علم متقدم - 00:30:34

لابد وان يكون درس فترة لضبط علوم الالات ان علوم الالة مش احنا حكينا العلم علوم مقاصد علوم الالات زي علوم اللغة العربية واصول الفقه. واصول التفسير واصول مصطلح الحديث. هذه تسمى علوم الات. لازم تتقنها - 00:30:53

قبل ما تتعمق ولا كيف ستبني الاحجار الاساسية التي ستبني عليها بعد ذلك اذا قرأ اللغة العربية نحوا صرفا لغة على ابن عبدالقوي. ثم

فهمها واخذ يعني خلص يعني استوعب هذا العلم - 00:31:11
وجمعه واخذ يتأمل كتاب سيباويه حتى فهمه يعني راجع للاصول كتاب سيبويه بنفسه يقرأ الكتب الاصول في العلوم. وبرع في النحو. ها. وبرع في النحو عنصر نجاح انه في علوم الالات - 00:31:27
ومتمكن وهذا يظهر في كتبه في ردوده على الاشاعرة في بيان اخطائهم في فهم القرآن مهو كيف استطاع ان يرد على اصحاب العقائد الا انه متين في اللغة. ففهم القرآن فهما صحيحا وفهم الاحاديث من صحيحا. واستطاع ان يرد على افهامه مستقيمة - 00:31:44
لا يمكن تقول لي انا بدي اصير مناظر في علم العقائد او ارد الشبهات وانت ضعيف في اللغة ما راح يزبط او اريد ان اصبح مناظر في الفقه او وانت ضعيف اللغة هي اساس - 00:32:04
الشريعة انت تتكلم عن قرآن وسنة نازلة بلغة عربية فعليك ان تتقن اللغة التي هي لسان الوحي. ثم قال واقبل على التفسير اقبالا كليا كان عنده اهتمام بتفسير القرآن. وهذه قضية مركزية الوحي - 00:32:16
كما قلنا اهتمام بالحديث واضح بالقرآن وبالتفسير لكن متى اقبل على التفسير بعد ما اتقن اللغة هاي الامور طبيعية هكذا هو الحياة العلمية. اتقن اللغة استطاع يدخل على التفسير. هل كان يستطيع يدخل على التفسير بدون لغة - 00:32:33
كيف نتخصص في التفسير وانت لا تعرف اللغة غير متين فيها. ستعجب الدنيا. لن تصل الى افكار صحيحة في هذا الباب اذا واقبل على التفسير اقبالا كليا حتى حاز فيه قصب الصب واحكم اصول الفقه. يعني اذا علوم الات وعلوم مقاصد. هذا كله - 00:32:51
كل هذا وهو بعد ما بلغ ابن بضع عشرة سنة يعني عمره اربعطعش خمسطعش تلاتطعش. بمن هذه الفترة او ستطعش سبعطعش خلينا نقول انه البضع من الثلاثة الى التسعة يعني احنا بنحكي من تلاتطعش لسبعطعش او تمنطعش كان محصلا لهذه الامور. وهذه قضية اخواني ما يسمى الاعداد المبكر لطالب العلم - 00:33:11
يعني احنا في للاسف ثقافتنا المعاصرة ان كثير من الطلاب ماذا يشرع في طلب العلم بعد ما يتخلص من التوجيهي. يعني قديش بكون عمره؟ تسعطعش يبدأ لسه ها بدنا نحكي بسم الله. نبدأ نحفظ قرآن ونبدأ شوي شوي على المتون الاساسية. الان - 00:33:36
علميا هو متأخر صادق معكم يبدأ عالتسعتاعش لسا ها اول فتحة ويبدأ يبدأ الان يشرع في حفظ القرآن احنا بنعتبره متأخر عن حياة السلف لكن مع ذلك لا يعدم خيرا - 00:33:54
بس هذي نصيحة الكم للي بيريد ان يكون ابنه في غدا عالم ابنك بده يتعلم من عمره تسعة وثمانية يبدأ يتعلم العلوم الشرعية حتى يوصل تسعطعش متأسس انه بعد التسعطعش راح يبدأ الان التعمق - 00:34:11
اما انا ابدأ تسعطعش وعشرين لسا ما شرعت في شيء ابدا في طلب العلم راح تكون الامور ايش ؟ متعبة لانه الذاكرة قد لا تكون عملت بشكل جيد. عملية تنشيطها واعدادها وبدء اتخاذ المدخلات عليها - 00:34:27
والخلوص من المدخلات السابقة الرديئة. كل هذا راح ياخذ وقت. لذلك لما تجد الشباب في الجامعة سنة سنتين ثلاث الاربعة وعشرين. مشكلته بعد الاربعة وعشرين بيبدأ ايش؟ رحلة البحث عن الوظيفة ثم رحلة البحث عن الزواج - 00:34:42
هذا كله يجعلنا نفقد العلماء وطلاب العلم لانه لم يعطي العلم حقيقة وقته الكافي. العلماء قديما يعني عندهم خمسطعشر سنة من عمره تسعة او ثمانية وحتى عمر عشرين هذي كلياتها لسا فتحت العداد في طلب العلم - 00:34:55
كم سنة اطنعش تلاتطعشر سنة. انت بعطي الشريعة كلياتها اربع سنين بدك تصفي عالم؟ واللي معطيها بكالوريوس وماجستير دكتور صفيح عالم هكذا صنع العلماء فقط حتى تفهم الواقع وما تصنع حالة خيالية حالمة - 00:35:11
اربع سنوات في الجامعة بعدين سنتين ماجستير. ثلاث سنوات دكتوراة بصير عالم. لا ما عمرك ما راح تصير اشي انت تكون تفهم الامر على ما هو عليه هناك تعب وحالة يعني تصل الى ثلاثين اربعين سنة من طلب العلم هي التي تخرج عالم - 00:35:25
اما هاي الحياة المجتزئة بالكاد بالكاد تخرج طالب علم مبتدئ. طيب حتى هذا الكلام حتى تشمر ساعد الجد وتعرف انه وراك مشوار اذا بلشت عالعشرين والتسعطعش بدك تحط للاربعين جهد جهد جهد متواصل. بعد الاربعين ممكن تصير عالم - 00:35:41

لكن كنا الان عبارة عن طلاب علم عم نبذل وبيحاول الانسان يستغل. على شرط من العشرين للاربعين كلها ايش حرف طلب العلم. اما برضو من العشرين لاربعين سنتين ثلاث بتفكر في الزواج. وسنتين بتحاول تلحق وراء وظيفة. وسنتين ابصر وين كنت. وتيجي تقول لي اخر شي - 00:36:01

اصبع عالم. انا بهمني هون تفهم كيف يصنع العالم او طالب العلم المتقدم. حتى لا تكون حالما. احنا بنقرأ يعني انت ما راح تكون اذكى من ابن تيمية عموما يعني - 00:36:21

واذكى من احمد والشافعي. هؤلاء هناك خطوط عريضة في حياتهم تحصل النجاح ما تحاول تخترع انت طريق اخر. والله انا اذكى منهم. انا ان شاء الله خلال اربع خمس سنوات بصير زيه. لا لا ما راح اصير زيه ولا خمسه - 00:36:31

الا بان تسير على خطى العلماء. هكذا الاسباب التي وضعها الله عز وجل في الارض طيب لاحظوا الان ماذا يقول طبعا انبهر به الفضلاء من فرط ذكائه وسيلان ذهنه وقوة حافظته وسرعة ادراكه - 00:36:45

هذا يتكلم عن ماذا هنا اشي اخدناه في مفاتيح الطلب ركز برفع اليد فانبهر الفضلاء من فرط ذكائه وسيلان ذهنه وقوة حافظته وسرعة ادراكه في ان الجزء يتعلق العوامل الشخصية في بناء طالب العلم. تكلمنا انه الصفات الشخصية في طالب العلم على نوعين - 00:37:03

اه اللي هو ايش سميناه صفات الشخصية في حياة طالب العلم هناك جزء موروث من الله هبة وهناك جزء كسبي انت بدك تتعب عليه. هون بتكلم انه هو شيخ الاسلام. هناك جزء كثير من شخصيات طالب العلم هي موروثة - 00:37:30

يعني ليست كسبية شيء اودعه الله في شخصيته انه هو حاد الذكاء قوي الحافظ سريع الادراك هناك قلنا هذه الصفات جزء منها مكتسب انت بتنميه الرياضيات والفيزياء والقراءة والمشايخ وطلب العلم. وهناك جزء بده يكون بطبيعته ايش - 00:37:47

قطري من انت ورثته من ابائك واجدادك فشيخ الاسلام باتفاق الجميع هناك حالة غير طبيعية في فطرية من حدة الذكاء وسرعة الحافظة وقوة الادراك. هذا الجانب انا ما بلومك اذا ما وصلت له لانه جانب خلص رزق - 00:38:06

ان الله سبحانه وتعالى رزقه لهذا الرجل يكون اية في زمانه ثم قال ونشأ في تصور تام وعفاف وتأله وتعبد واقتصاد في الملبس والمأكل عن ايش هون وين عوامل النجاح في شخصيته؟ - 00:38:22

الجانب العبادي. احنا قلنا ما هي الصفات الذي ينبغي ان تكون في حياة طالب العلم شخصية مهاراتية صح ايش وضع الجانب العبادي عند ابن تيمية؟ جزء كبير من نجاحه. الجانب العبادي في حياته. قد نشأ في تصور تام. ايش يعني تصور تام؟ يعني ما عنده رعونة الشباب - 00:38:44

علاقات مع النساء لعب في الجامعة وضياع وقت هنا وهناك. ومقاهي ما عنده. نشأ في حالة من الصيانة. انسان مقبل على الله بكليته ما عنده من صبوات الشباب ما عند كثير منا. تمام - 00:39:08

ما بحضر مسلسلات ولا مباريات ولا افلام ولا شغال عالسوشيال ميديا مكانش هيك حياته اكيد نشأ في تصور تام وعفاف عن المحرمات وتأله وتعبد. يعني هو انسان مخبت لله قيام ليل اذكار اوراد - 00:39:23

هذه ما اياك انك وانت تقرأ سيرة معينة تمر عليها سريعا. ان هذه عوامل نجاح هي جزء من صناعة الشخصية الناجحة نشأ في تصور عفاف تأله تعبد. ايضا ايش قال؟ واقتصاد في الملبس والمأكل - 00:39:41

اللي هو عائق الرزق ابن تيمية ما كان طامح انه يصير عنده سيارات حديثة ولا يبني فيلا لانه لو كان بيفكر في هاي الامور كان اشتغل في التجارة. لانه هو عنده طموحات مالية. نشأ مقتصدا في طعامه وشرابه يعني قنوع - 00:39:56

راضي بما قسمه الله له. هذا الرضا يجعل قلبك تجتمع على طلب العلم. اما اذا عنده كان طموحات مالية كبيرة. اشتغل في التجارة وكذا فتح مول مشروع تجاري وانتهى الامر. وما كان ابن تيمية وان كان لم يفعل حراما بذلك. بس في النهاية نجاح - 00:40:12

مقتصدا في الملبس والمأكل لانه معتدل خلص ما وجد اكل وراضي. لانه هناك شيء يشغل همه وفكره هو العلم. غلب العلم على قلبه وفكره. فبالنسبة له الحياة المادية امر سهل هين - 00:40:29

وكان يحضر المدارس والمحافل في صغره كان يحضر المحافل والمدارس اللي فيها مناظرات بين الفقهاء المراد يتكلم ويناظر ويفحم الكبار وهذا برجع بقول لي انه في جانب فطري في شخصيته ربنا وهويه. انه هو منذ الصغر - 00:40:45

قادر على المجادلة والافحام والمناظرة ويأتي بما يتحير منه اعيان البلد في العلم. يعني العلماء الكبار يتحيرون من جودة ذهن هذا الشاب الصغير فافتى وله تسع عشرة سنة يعني جلس للافتاء - 00:41:03

وعمره تسعطعشر سنة بدأ يفتي هذا يدل على نبوغ علمي مبكر وشرع في الجمع والتأليف من ذلك الوقت واكب على الاشتغال هاي العبارة كثيرا ما نجدها في سير العلماء. عبارة ايش - 00:41:19

واكب على الاشتغال ماذا تعني لك هذه العبارة؟ انت في ذهنك لما تقرأ في سير العلماء فلان اكب على الاشتغال وهادي مش موجودة فقط في سيرة ابن تيمية بل في رد مختلف العلماء خاص واكب على الانشغال بالعلم - 00:41:36

ماذا تعطيك في داخلك؟ احسنت. اذا العلم ماذا يحتاج احسنت لأ مش العمل هون الجدية ايوة عطاء جميع الوقت يعني احنا متفقين. اذا ابن تيمية وهذه مش شخص عفوا ليست خصلة فيه وحده. بل في جميع العلماء المبرزين الانقطاع التام - 00:41:54

للعلم هكذا يصبح انسان عالم حيث ليل ونهار قراءة تصنيف كتابة. يعني اخواني امور الاسرية محدودة جدا. ما عنده اربع ساعات خمس ساعات مع العائلة يتفرج عالتلفزيون وساعتين مع الشباب بده يحكي معهم. ومطاعم ونرجع يقولوا مشارب وخرجات وفسحات وسياحة في ايطاليا وتركيا. ما عندوش هاظا الكلام. لانه - 00:42:24

ما خرج بذلك ابن تيمية هذا المجهود وهذا الانتاج العلمي والمعرفي هو ضريبة الانقطاع عن الدنيا والزهد فيها والانكباب الكامل على العلم. صار العلم حياته عروقه ودمه وانفاسه هكذا ينجح طالب العلم - 00:42:48

فقط حتى تعرف كيف نجحوا. انا احب التدقيق في مثل هاي التفاصيل. انه هذه تعطيني عوامل النجاح. اللي اذا انا ما كانت فيه خلص بدي اعرف انتاجي واقبل خلص اني ما راح اكون طالب علم متقدم ما راح اكون عالم. لانه انا ما بدير الحياة زي ما بديرها هذا الرجل. هذا الرجل مكب على العلم. شف عبارة هاي بعد مكب يعني كأنه - 00:43:07

يعني نايم فوق الكتب ليلا ونهارا يقرأ يحلل يكتب يلخص يحفظ هيك صار عالم واقارن انا اقارن بحياتي. انا ماذا افعل فينا من نهاري وليلي؟ يعني ماذا اعطي العلم والله ساعة - 00:43:30

ساعتين معناته انا متواضع جدا جدا جدا متواضع. وبالتالي بدي احترم انه يكون انتاجه متواضع. وبدي احترم انه بكرة ما برفع صوتي على ابن تيمية واحمد. والشافعي ومالك لاني اعرف ان هؤلاء الناس انكبوا على العلم. احنا مشكلتنا في شباب صغار بيقرأ له كتابين وبعطي العلم ساعة ساعتين. وغدا تجده يشتم ابن تيمية ولا يشتم ابن القيم ولا - 00:43:47

يرجح بين الشافعي واحمد او يعني يزهد في بعضهم يا اخي الله يرحم والديك يعني انظر في حياة هؤلاء واخجل من حياتك. هيك بس مرر شريط حياتك على ذهنك. ماذا تفعل بعد الفجر بعد العصر بعد المغرب بعد العشاء - 00:44:09

تعرف اين وصل القوم واين وصلت؟ ولماذا بلغوا وانت لم تبلغ بعد هذا مهم جدا. طيب ومات والده وكان من كبار الحنابلة وائمتهم قد قلنا انه الوالد اصلا يعني من اهل العلم فاورث حبه للعلم - 00:44:25

لابنائه وادي لازم يعني انت دايما لما تقرأ شخصية جميع العوامل. يعني من اسباب انكبابه على الاشتغال ربما اقول انه كان يرى والده كيف ينشغل بالعلم ورث هذا الحب صحيح اصبح يحاكي والده - 00:44:42

وفاق والده في النهاية لكن الاجواء المنزلية كانت مساعدة. حتى نتفق اجواءه المنزلية كانت مساعدة لانه والده كما قالوا من كبار الحنابلة. اذا والده بايش مشغول في الدار بالكتاب والتصنيف الابن ورث الحب من والديه مع وجود استعدادات فطرية. طيب - 00:44:58

تدرس بعده بوظائفه يعني بعد ما والده توفاه الله تولى ابن تيمية منصب والده في المدرسة والده كان يدرس في مدرسة وقفية مات الاب الابن اخذ مكان والده في المدرسة. وبالتالي كان يأخذ يعني شيء من الراتب او الوظيفة يعني يعني يصرف به على نفسه - 00:45:18

وكان عمره اذ ذاك احدى وعشرون سنة واشتهر امره وبعد صيته في العالم واخذ في تفسير الكتاب العزيز ايام الجمع على كرسي من حفظه. شف بايش يشغل الناس يربط الناس بالقرآن - 00:45:38
يربط الناس بالقرآن. ثقافة استمساك الناس بالوحي. كان ابن تيمية حريص عليها جدا. ما يشغلهم بفروع الفروع ولا بكلام المتكلمين وانما عوام الناس كان يشغلهم بدرس التفسير وكان يورد المجلس ولاية العثم. دلالة انطلاق في الكلام ما عنده اخطاء - 00:45:56
وكذا كان يورد الدرس بتؤدة بصوت جهوري فصيح فيقول في المجلس ازيد من كراسين او اقل يعني يستطيع يتكلم بحجم كراستين دعنا نقول خمسين صفحة او اربعين صفحة هذا الكراسة القديمة - 00:46:16
يتكلم بمقدار خمسين صفحة بس من حفظه نتكلم بها من حفظه ويكتب على الفتوى في الحال عدة اوصال بخط سريع الى غاية التعليق والاغلاق. يعني كان اذا وردت عليه فتوى - 00:46:33
طبعا بتعرف شيخ الاسلام مجموع الفتاوى. اذا بده يجاوب فتوى ثلاثين اربعين صفحة وكان خطه سريعا والخط ابن تيمية له ثلاثة خطوط. لكن اذا كتب بسرعة كما وصف الذهبي يكون خطه في غاية التعليق والاغلاق. يعني صعب تفهمه - 00:46:48
كيف الدكاترة اليوم مشغولين خط دكتور؟ زي خط الاطباء لانه يكتب سريعا فلا يكون مهتما بجودة الخط في هذه الحالة. طيب قرأت بخط شيخنا العلامة كمال الدين علم الشافعية في حق ابن تيمية كان اذا سئل عن فن من العلم ظن الرائي والسامع انه لا - 00:47:09
غير ذلك الفن. يعني اذا سئل في اصول الفقه تسمع جواب تقول هذا متخصص في اصول الفقه لا يعرف الا هذه. متبحر اذا سئل في الفقه تبحر اذا سئل في العقيدة تبحر اذا سئل في اللغة قيل هذا امام في اللغة اذا سئل في التفسير امام في التفسير - 00:47:28
هذا من شدة اتقانه لمختلف العلوم وحكم بانه لا يعرف احد مثله في زمنه لا يعرف احد مثله وكان الفقهاء من سائر الطوائف اذا جالسوه استفادوا منه في مذاهبهم اشياء - 00:47:44
يعني هو يعلم المالكية اشياء في مذهب المالكية. هو حنبلي وشيخ الاسلام ما مذهبه حنبلي لكنه ادرى من المالكية بمذهبهم. وادرى من الشافعية بمذهبهم. وادرى من الحنفية بمذهبهم. طبعا انا في الجملة الكلام. هذا كلام - 00:48:02
جملة فهو اذا مطلع على المذاهب الاخرى اطلاع يجعل حتى الشافعية يستفيدون من علمه في مذهبهم كذلك سائر المذاهب الاخرى قال ولا يعرف انه ناظر احدا فانقطع معه يعني لم يخسر ولا في مناظرة - 00:48:18
في كل مناظراته كان هو الذي ينجح ولا تكلم في علم من العلوم الا فاق فيه اهله. واجتمعت فيه شروط الاجتهاد على وجهها كما يجب هاي شهادة من الذهبي طبعا الذهبي ايش مذهبه - 00:48:35
صافي ولا حنبلي شافي احسنت لاحظوا حتى ما يأتي اليوم شخص يتفلسف يقود ابن تيمية خالف المذاهب الاربعة او او عفوا ائمة المذاهب الاربعة. اهل زمانه شهدوا له بانه مجتهد مطلق - 00:48:50
اهل زمانه شاهدوا له بل حتى السيوطي وهو اشعري قال وممن بلغ مرتبة الاجتهاد المطلق ابن تيمية وهو اشعل شف انصاف العلماء حتى وان اختلفت العقائد. لكن في انصاف يأتيك شخص اليوم يقول لك والله مشايخنا في الجامعة يقولون لنا انه شيخ الاسلام خالف الاجماع. طبعا هو ايش قصدهم بالاجماع؟ المذاهب الاربعة. هذا دايما اليوم يروجوها حتى في الاسف في - 00:49:06
في بلادنا ليظهر لك ابن تيمية الشخص الشاذ الذي يخالف المذاهب المتبوعة وانه لا لا اخي الله يرضى عنك اهل زمانه شهدوا له بانه اجتمعت فيه مراتب الاجتهاد ولا يمكن ان يقول قولا لم يسبقه فيه احد. لكنه يأخذ من اقوال غير المذاهب الاربعة. فيأخذ من قول الاوزاعي. ومن قول سفيان - 00:49:29
ومن قول اسحاق ومن قول الليث يعني ايضا ينظر في المذاهب المندرسة ما يسمى ويرجح بانه مجتهد مطلق. قال ذهبي واجتمعت فيه شروط الاجتهاد على وجهها كما يجب يعني اذا بدك تشوف مجتهد - 00:49:53
هذا مجتهد قلت وله خبرة تامة بالرجال وجرحهم وتعديلهم وطبقاتهم ومعرفة بفنون الحديث وبالعالي والنازل وبالصحيح والسقيم. يعني هو يعرف علم الرجال والجرح والتعديل فيستطيع هو ان يحكم على المتون. يعني هو ليس مقلدا في معرفة هذا الحديث صحيح ولا ضعيف؟ هو نفسه يستطيع ان يحكم بنفسه لمعرفته - 00:50:09

طبقات الرجال وعلماء والجرح والتعديل وبالصحيح والسقيم مع حفظه لمتونه الذي انفرد به فلا يبلغ احد في العصر رتبته ولا ايقاربه وهو عجب في استحضاره واستخراج الحجج منه واليه المنتهى في عزوه الى الكتب الستة والمسند. يعني يعرف الاحاديث ومن اين اتت وهذا في ابي داوود هذا عند النسائي هذا عند ابن خزيمة. هذا عند كذا يعرف - 00:50:34

هذا تماما بحيث يصدق عليه انه يقال كل حديث لا يعرفه ابن تيمية فليس بحديث يعني وصل من موسوعيته في الاطلاع على كتب السنة. الحديث اللي اذا سمعه ابن تيمية فقال لا اعرفه - 00:50:59

تعرف انه الحريت هي علامات استفهام اي حديث اذا عرض على ابن تيمية فقال لا يعرف او لا اعرفه يعرف انه في مشكلة لان الرجل هضم الاحاديث المقبولة والمعروفة تماما - 00:51:16

لكن شف هون هون بيعجبني الذهبي. قال ولكن الاحاطة بالله ايش تقول الذهبي؟ لا لا لأ هنا في الحديث قال كان يقال في زمنه كل حديث لا يعرفه ابن تيمية ليس بحديث - 00:51:29

ولكن الاحاطة بالله هنا يعلمنا الذهب الانصاف انه مع محبتنا وجدنا لابن تيمية لكن ما في داعي للمبالغة. يعني هو بده يقول لك هاي العبارة تقال على سبيل المبالغة في مدحه. لكن هل هي مية بالمية ؟ هل فعلا كل حديث لا يعرفه ابن تيمية ليس بحديث؟ لا طبعا - 00:51:45

الذي يحيط بالعلم هو الله سبحانه. هل ابن تيمية احاط بكل العلوم؟ كلا لانه احيانا محبة الانسان لعالم يجعله يضفي عليه حالة من الكمال الوهمي غير صحيح انه لا ينام الليل ويستيقظ طول النهار. كيف لا ينام الليل ما هو هذا بشر. بعد سنتين ثلاث بيذبل - 00:52:06

احيانا احنا شوي بنبالغ في مشايخنا لاننا نحبهم. لذلك الذهبي ميزته الاعتدال. شيخي على الراس والعين. لكن ان نقول فعلا فعلا الحديث لا يعرفه ابن تيمية ليس بحديث هذه مبالغة مفهومة السياق. لكنها ليست على المعنى الحقيقي - 00:52:24

قال غير انه يغترف فيه من بحر. لكن الاحاطة لله غير انه يغترف من بحر. يعني انا بقول لك ابن تيمية لا يعني لم يستوعب كل الاحاديث لكن ما اقوله لك انه يغترث من بحر - 00:52:41

وهو عالم عقله واسع جدا واطلاعه عال جدا. وغيره من الائمة يغترفون من السواقي يعني غيره اذا اخذوا الاحاديث او نظروا نظروا في الجداول اما ابن تيمية برجع للاصول فهو يضبطها ويستظهرها - 00:52:56

قال واما التفسير فمسلم اليه ولو في استحضاره الايات من القرآن آآ قوة عجيبة يعني قادر على استحضار الايات التي تدل على مراده. قوة في الاستدلال يعني واذا رآه المقرئ تحير فيه - 00:53:13

ولفرط امامته في التفسير وعظمة اطلاعه يبين خطأ كثير من اقوال المفسرين. يعني هو قادر ان يرجح ايضا ليس في الفقه. بل حتى في علم التفسير قادر ان يرجح فيه - 00:53:28

ويكتب في اليوم والليلة من التفسير او من الفقه او من الاصلين يعني اصول الفقه واصول الدين او من الرد على الفلاسفة او والاوائل نحو من اربعة كراريس او ازيد. يعني كل يوم - 00:53:40

يكتب اربعة كراريس يعني اذا نقود الكراس خمسطعشر صفحة عشرين. طبعا الكراس اخواني قديما. ليس مثل الكراس المعاصر الكراس القديم يعني هو يقولون ستاش الى عشرين ورقة فقط نقول اربعة كراريس يعني بنحكي كم؟ - 00:53:53

يعني ثمانين صفحة ما حد فكر كراسي يعني مائة صفحة الواحدة لا انما هو المراد انه يكتب كل يوم كل يوم ثمانين صفحة يعني انت متخيل؟ يا سيدي في السنة كم كراسة كتب؟ - 00:54:10

اذا كل يوم ثمانين صفحة في السنة كم كراسة واحدة نعم انت السنة ثلاثمية وخمسة وستين اذا كل يوم بكتب ثمانين كم تسعة وعشرين الف السنة الواحدة طبعا انت الان هذا كلام جملة. يعني لما نقول يكتب في اليوم والليلة هسة اكيد بتيجي ايام بتعب. كانت تيجي ايام وهو مسافر بين مصر للشام خاصة مع الاشكالية. الاشكالات التي حصلت - 00:54:23

لما حبس. فلما نقول هذا كلام باعتبار المتوسط. يعني الحالة العامة. لكن اكيد ليس يوميا يوميا. لان الانسان بشر يعتريه ما يعتري

غيره آآ وما وما ابعد ان تصانيفه تصل الى اكثر من خمسمائة مجلد - 00:54:51
بالتأكيد اذا انت خلال عشرين سنة او ثلاثين اربعين سنة كل يوم تكتب بمعدل اربعة كراريس. اذا شيء طبيعي ان تصل مصنفاته الى خمسمية وبعضها مفقود. هاي الخمسمائة مجلد ليس كلها موجود بعضها فقد - 00:55:14
وله في غير مسألة مصنف مفرد في مجلد كمسألة التحاليل كتب فيها مصنفا كاملا ومسألة سب الرسول فيه مصنف ايش؟ الصارم المسلول. هذا كتابه المعروف شيخ الاسلام عليه الصلاة والسلام - 00:55:30
مسألة اقتضاء الصراط المستقيم. في ذم البدع هذا الكتاب الذي نقرأه يوم الاثنين وله مصنف في الرد على ابن المطهر الرافضي اللي هو كتاب منهاج السنة مصنف في الرد على تأسيس التقديس للرازي وهو كتاب ايش - 00:55:43
بيان تلبيس الجهامية احسنتم. وكتاب في الرد على المناطق وكتاب في الموافقة بين المعقول والمنقول اللي هو ايش معروف بدء تعارض الحقل والنقل. وقد جمع اصحابه من فتاويه نحو من ست مجلدات اللي هو مجموع الفتاوى. او مجموع الرسائل كذلك. وله باع طويل في معرفة مذاهب الصحابة - 00:55:58
والتابعين وقل ان يتكلم في مسألة الا ويذكر فيها مذاهب الائمة الاربعة دلالة على اطلاع واسع على المذاهب الاربعة. طيب ولما كان معتقلا بالاسكندرية التمس منه صاحب سبتة ان يجيزه في مروياته. وينص على اسماء جملة منها فكتب له في عشر ورقات جملة من اسانيده - 00:56:16
الى في كتب الستة وغيرها من المصنفات التي له فيها الاسانيد. كتب الاسانيد من حفظه لانه كان معتقل في السجن. معهوش كتبه لما طلب منه صاحب هذه المدينة صاحب سبتة قال له اجزني في مروياتك - 00:56:40
فاجازه وكتب له اسانيده في عشر ورقات كتب في عشر ورقات جملة من ذلك باسانيده من حفظه بحيث يعجز ان يعمل بعضه اكبر محدث يكون. يعني يريد ان يقول مش سهل انه انت تكون حافظ اسنادك في البخاري من عندك للبخاري. او اسنادك في مسلم واسنادك في السنن - 00:56:54
ان تكون تحفظ حدثني فلان عن فلان عن فلان عن فلان هذا كله يرويه من حفظه وله الان عدة سنين لا يفتي بمذهب معين. يعني انه بلغ مرتبة الاجتهاد المطلق - 00:57:12
فهو ان كان حنبليا في الاصل لكنه ليس ملتزما بالمذهب في فتواه. فهو يفتي ولا يلتزم بمذهب معين. واضح الذات بل بما قام الدليل عليه عنده. ولقد نصر السنة المحضة والطريقة السلفية. واحتاج لها او واحتج لها ببراهين ومقدمات وامور لم - 00:57:23
يسبق اليها واطلق عبارات احجم عنها الاولون والاخرون وهابوا ويعترف الذهبي ابن تيمية بتكلم بكلام يعني يخاف منه اطلاقات في علم المنطق وفي الفلسفة وفي الامور العقلية والفكرية. اله مذهبه الخاص وعقليته الخاصة. مما يدل على ان عقله فاق - 00:57:42
احلى زمانه. يقول هو يتكلم بكلام كبير وبدعوه وناظروه. اهل زمانه بدعوه. بتعرفوا مشاكله مع الاشاعرة. اللي كانوا قضاة في ذلك الزمن اه وبدعوه وناظروه وكابروه. وهو ثابت لا يداهن ولا يحابي. بل يقول الحق المر الذي اداه اليه اجتهاده - 00:58:04
ذهنه وسعة دائرته في السنن والاقوال مع ما اشتهر منه من الورع وكمال الفكر وسرعة الادراك والخوف من الله والتعظيم لحرمات الله فطر بينه وبينهم. يعرف حياة ابن تيمية اغلبها كانت سجون ومناوشات - 00:58:25
فترى بينه وبينهم بين خصومه من الاشاعرة حملات حربية ووقعات شامية ومصرية. يعني هذي مش حرب باليد هادي حرب بالمناظرات سواء في الشام كان هناك مناظرات وفي مصر كان هناك مناظرات - 00:58:41
وكم من نوبة قد رموه عن قوس واحدة فينجيه الله سبحانه فانه دائم الابتهال. شف الحالة العبادية عنصر مستمر في حياة شيخ الاسلام. فانه كان دائم الابتهال. كثير الاستغاثة قوي التوكل على الله. ثابت الجأش له اوراد - 00:58:56
واذكار عناصر النجاح يوميا اله وظائف من الاوراد. استغفار صلاة على النبي عليه الصلاة والسلام. هاي الاوراد لازم تكون في حياة طالب العلم. والمشكلة انه يأتيك بعد ذلك جاهل اقول لك اذا وضعت اوراد فانت مبتدع - 00:59:15
لانك خصصت وهذا هذا اخواني ما يعرف عند السلف وليس له علاقة بالابتداع. وانما من صنيع بعض المعاصرين الذين لم يعرفوا

منهج السلف ابدا في موضوع البدعة والسنة ان تضع لنفسك اوراد يومية بارقام والله مائة استغفار مائة صلاة على النبي عليه الصلاة والسلام. هذا ليس من البدعة في شيء - 00:59:31

وانما يبدعه بعض المعاصرين الذين قل نصيبهم من الذكر والا انسان ما عندك اوراد وتراتيب كيف يقوى قلبك؟ شيخ الاسلام كان يضع الاستغفار عدد الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم عدد. وكان كثيرا ما يقول يا حي يا قيوم لا اله الا انت برحمتك استغيث اصلح لي شأني كله. يقولها بعد كل فجر اربعين مرة - 00:59:51

وما حدا بدعى في هذه الارقام. اهم شي انك لا تنسبها الى النبي صلى الله عليه وسلم. وانما هي ارقام فقط من باب الترتيب. يعني خلص كل يوم عندي مئة - 01:00:14

انا لا اعتقد ان الرقم مائة له فضيلة. يعني ممكن اخليها مية وواحد مشكلة. بس الفكرة انني اريد ان انظم اموري. فقضية ترتيب الاوراد على الارقام هذا منهج العلماء عموما. ما في احد لا يفعل ذلك من علماء السلف - 01:00:24

هنا من علماء الذين نعرفهم من الاقدمين. وانما التبديع في ذلك افة معاصرة لا معنى لها افة معاصرة لا معنى لها. ولا يوجد الا ممن قل باعه وعلمه واطلاعه واما العلماء الكبار المحققين لا يعرفون ابدا من علماء السنة. التبديع في مثل هذا بشيء. ولذلك كثير من الطلاب حرم نفسه من الخير بسبب - 01:00:39

اعتقادي اعتقاد هؤلاء يقول لك انا لا اضع ارقام لاورادي. طب ماذا تفعل؟ خلص يعني بقول لك امشي. اطلع مع الوقت رح تترك ليه ؟ لانه انت مش منسق مش مرتب الامور. يلا يوم خمسة يوم عشرة. لما تكون الامور غير منظمة مبعثرة. ترى مع الوقت بتفطر لانه انت ما ما انت عامل جدول - 01:01:04

برنامج والعلماء كلهم كانوا يسيرون على طريقة بديش اقول كلهم حتى ما حدا يوخذها علي يقول لي انت احصيتهم. لكن كثير من العلماء الذين نظرنا في زيرهم كان لهم برامج في الاوراق - 01:01:23

هكذا تضبط الامور وتزداد الهمة. وكثير من الشباب كان عنده ورد في الذكر يقول لاحد جاءه شخص فقال له يا اخي لا تضع رقما للورد قال فظننت ان كلامه الصحيح. قال فضيع علي وردي. قال لي الان لا اذكر - 01:01:34

ما عدت اذكر الهمة تضعف اذا لم يكن الامر مرتبا سبحان الله طيب قال وله من الطرف الاخر محبون من العلماء والصلحاء. يعني كما اله خصوم محبون وله محبون ايضا من الجند والامراء ومن التجار والكبراء وسائر العامة تحبه - 01:01:50

اذا رجل استطاع يكسب العامة لانه صادق فيما نحسبه والله حسيبه ويعلم الناس ما ينفعهم ولا يتكبر عليهم ولا يستعدي شوف شوف لماذا يحبه العامة. وسائر العامة تحبه لانه منتصب لنفعهم ليلا ونهارا - 01:02:09

يعني سخر حياته لخدمة مجتمعه. وهذا نموذج طالب العلم الناجح طالب العلم الناجح اخواني اللي بصير دكتور في الجامعة. وبصير فقط حياته في الجامعات موظف طبعا وين وينك في حياتك العامة؟ وينك في المساجد والمراكز وما شابه ذلك. اياكم من ذلك النموذج اللي انا بعتبره نموذج سيء حقيقة وليس نموذجا يحتذى به - 01:02:27

وهو الذي يكون هدفه فقط ان يحصل شهادة جامعية ويصير موظف يأخذ راتب بالشريعة اخي معش يصير موظف وخذ راتب في الجامعة لكن وينك في حياة المجتمع؟ وين اثرك في وين واقعك؟ - 01:02:48

وينك في المساجد والمحافل والاماكن العامة؟ مربيا موجها ناصحا. هكذا تنهض الامة. اما مجرد انت موظف في جامعة هذا قدرك اذا. انت موظف لكن الذي وظف حياته للامة هو الذي يحبه العامة وهو الذي يغير التاريخ ويصنع للناس شيئا. اذا وسائر العامة تحبه لانه - 01:03:01

منتصب لنفعهم ليلا ونهارا. قالوا واما شجاعته فبها تضرب الامثال. وببعضها يتشبه اكابر الابطال كان مجاهدا في سبيل الله. شف كيف العمل. العمل بالعلم فلقد اقامه الله في نوبة غازان. في اثناء هذا احد امراء التتار - 01:03:21

ابن تيمية رحمة الله عليه كان يذهب الى زعماء التتار. ويدخل الى خيمهم ليستخلص منهم اسرار المسلمين. وقاد غزوة او معركة شقحب ضد التتار وجاهد في سبيل الله طيب وخرج واجتمع بالملك مرتين يعني ملك التتار - 01:03:41

وببولاي وهذا احد زعمائهم وكان قفشق وهو احد الزعماء وهو من المغول كان يتعجب من اقدام شيخ الاسلام وجرأته على المغول هذا احد المغول كان يتعجب منه انه كيف تدخل عالخيمة انتم لما تشوفوا صورة التتار - 01:03:58
بالاخص لما يرسموها لكم يعني يا جماعة همج يعني ومع ذلك انت لما تدخل خيمة الزعيم ما بتعرف تطلع عايش ولا لأ يعني هؤلاء مجموعة من الهوج لكن سبحان الله كان الله عز وجل اعطاه جرأة في ذلك - 01:04:15
قال وله حدة قوية تعتري في البحث هو رجل بطبيعته حاد الشخصية وبالتالي سنتفهم بعض او لماذا اكثر من الجدال والمناظرة وهذي سيذكرها الذهبي اكثر من مرة من وجهة نظري الذهبي - 01:04:31
وهذا من انصافه انه ابن تيمية كان حاد حبة زيادة هذا تقييم الذهبي ان هو يقول يعني لو خفف شوي من حدته كان افضل له وكان خلص من بعض المشاكل. لكن خلص كل انسان يعني في النهاية وانا احب ان اقرأ هذا حتى تعرف انه ما في كمال - 01:04:49
اخواني ما في كمال نعم فعلا ممكن يكون ابن تيمية حاد زيادة ووظف هذه الحدة في خدمة دين الله سبحانه وتعالى. لو قلل منها شوي كان ممكن انتفع كان ممكن - 01:05:09
هل انت تعتقد فيه العصمة هل تعتقد فيه الكمال الكمال؟ في شخص النبي صلى الله عليه وسلم. اما العلماء على ما لهم من القدر الرفيع اتقبل ان اسمع شيء والله مثلا - 01:05:20
كان عنده حدة زائدة لو خفف منها لكان افضل او شيء من ذلك واسمع هذا الكلام واقول رحمه الله. على الاقل انه استعمل حدته في ماذا؟ مش في المشاكل مع الناس - 01:05:32
وانما في نصرة دين الله سبحانه وتعالى ولو خففها كان افضل على رأي الذهبي قال وهو اكبر من شوف شوف عبارات الذهب الذهبي كيف بتوازن في كلامه. يقول وهو اكبر من ان ينبه مثلي على نعوته - 01:05:42
ابن تيمية اجل انه واحد مثلي يتكلم عن فضائله وعلمه رجل كبير جدا فلو حلفت بين الركن والمقام. يعني لو حلفت عند الكعبة لحلفت اني ما رأيت بعيني مثله ولا هو رأى مثل نفسه - 01:05:57
لاني حلفت انه هو ما شافش حدا بشبهه وفيه انا نشوف شو قال. بعد ان مدح شوف بمدح بمدح بعدين برجع ببين بس عنده كذا وكذا. قال وفيه قلة مداراة - 01:06:14
وعدم تؤدة غالبة الله يغفر له شوف الان بعد ما قال لك هو لم يرى مثل نفسه في العلم والاحاطة يعني ما حدا بستطيع يتكلم عن علميته. وعقليته الجبارة بس ايش مؤاخذات الذهبي؟ - 01:06:27
ايش اقول؟ قال شيخي ما بيعرفش يداري. كان خلص يعني اذا طب مع واحد في مناظرة بكسر يعني بسمع كلام قاسي هاي عملت له مشاكل حبس اكثر من مرة لانه ما بعرف يداري - 01:06:43
ولو دار شوي كان خلص من بعض خصومه خاصة يعني جماعة النظام يعني في ذاك الزمان. لو دار شوي كان خفف عحاله. بعض الاشكالات لكن فيه قلة مداراة. ما بعرف يداري. طبعا بعض الناس ممكن يعتبر هذه - 01:06:58
لكن هي القضية بدها توازن عموما في الحياة وعدم توأدة غالبا والله يغفر لي. يعني الله يسامحه كان احيانا بستعجل المراد عدم التؤدة في ماذا؟ يعني بكب حاله في اماكن فيها اشكالات ومناظرات - 01:07:12
وعمي هادا سلطان وهدول جماعته يا عمي خلص دعك من مناظرتهم لأ بروح بقحم حاله الذهبي وجهة نظره انه شيخ الاسلام كان يستعجل فيقحم نفسه في مناظرات لو سكت عنها لكان افضل. او لخفف من سجنه او الاشكالات الامنية التي تعرض له - 01:07:29
هذا بالنهاية وجهة نظري الذهبي يقيم انه كان الافضل انه اجتنبها. وما كان في داعي انه يقحم نفسه في كل هاي المناظرات التي سببت له المشاكل وهو فقير لا مال له - 01:07:48
الصبر على الحياة مو هذي من عوامل النجاح هو فقير لا مال له وملبوسه كاحد الفقهاء ودلق وعمامة يكون قيمة ثلاثين درهم ومداس ضعيف الثمن. يعني مداس يعني مثل حذاء في القدم ضعيف الثمن - 01:08:02
وعمامة توضع على رأسه وينتهي الامر وشعره مقصوص يعني ما كان يطول شعره. كان شعره مقصوص مثل عامتكم. وعليه مهابة

وشيبه يسير لحيته مستديرة. لونه ابيض حنطي اللون وهو ربع القامة يعني متوسط الطول. بعيد ما بين المنكبين كان عينيه لسانان ناطقان - 01:08:19

يعني عينيه اذا نظرت اليهما كأنهما ينطقان قبل لسانه ويصلي بالناس صلاة لا يكون اطول من ركوعها وسجودها. كان يطيل الركوع والسجود اذا ام الناس ولما صرنا في المسألة الحموية - 01:08:40

هذي عقيدة الحموية لشيخ الاسلام في سنة ثمان وتسعين تحزبوا له وال بهم الامر الى ان طافوا به على قصبة من جهة القاضي الحنفي ونودي عليه بالا يستفتى. شف البلاء الان - 01:08:57

لما الف العقيدة الحموية نصرة لعقيدة اهل السنة والجماعة نادى عليه الاشاعرة طبعا الاشاعر هم كانوا اسياد الزمان في ذاك الوقت وكان الافتاء والدولة والنظام في يدهم. فنادوا ان يمنع ابن تيمية من ان يفتي الناس في الاماكن العامة - 01:09:10

اصبحوا ينادون بمنع الرجل من الافتاء فلما كان في سنة خمسة وسبعمائة جاء الامر من مصر بان يسأل عن معتقده الخليفة المصري تمام بعث مبعوثا عن طبعا هذا كله من وشاية - 01:09:26

المشايخ الاشاعرة في مصر جاء مبعوث من السلطان بان يسأل عن عقيدة ابن تيمية فجمع له القضاة والعلماء في مجلس نائب دمشق الافرم. اذا حاكم مصر بعث رسالة لمسؤول دمشق - 01:09:41

اجمع لي فيني الامراء والقضاة عفوا. والعلماء خليهم يناظروا ابن تيمية في عقيدته لمجلس نائب دمشق فقال انا كنت قد سئلت عن معتقد السنة. يقول شيخ الاسلام انا كنت سألت عن معتقد السنة فاجبت عنه في جزء من سنين - 01:09:56

وطلبه من داره فاحضره وقرأه فنازعوه في موضعين او ثلاثة منه وطال المجلس الانصار في مناظرة في مجلسي امير دمشق واجتمع ابن تيمية بخصومه مرتين ايضا لتتمة الجزء قيل هذا الجزء والعقيدة الوسطية - 01:10:15

قرأه بحضرتهم ونازعوه في بعض المواضع منها وحققوا ثم وقع الاتفاق على ان هذا معتقد سلفي جيد. وبعضهم قال ذلك كرها يعني ابن تيمية في هذا النقاش الاولي الظاهر كانت طبيعة الصياغة للعقيدة صياغة عامة - 01:10:31

موافقة لظاهر الكتاب والسنة الان اللي مش عارفين ايش مقصد ابن تيمية وافقوه قالوا اه والله عقيدتك عقيدة السلف لكن كثير من الاشاعرة الذين يعرفون معنى كلام ابن تيمية وافقوا ان عقيدة السلف كرها امام السلطان - 01:10:52

لماذا هل كان السلطان يعني يميل الى رأي ابن تيمية ولا لان كلام ابن تيمية هو اصلا فطري طبيعي هي عقيدة الامراء والاجناد يعني كلام عقيدة السلف فطرية هي عقيدة الكتاب والسنة. فالامراء والاجناد كانوا يميلون لعقيدتهم - 01:11:07

ليه ؟ لانه كلامها سهل وواضح. فش فيها اشكال. فكان يصعب حتى على مفتي الاشاعرة ان يظهروا كرههم ابتداء لعقيدة السلف. ولما اودعوهم السجن اودعوه رغما عن السلطان ولا السلطان ما كان داري. وسيأتي معنى ذلك ماذا حصل في مصر وكيف ان السلطان اخرجه بيده من السجن. واعاده وقال له اذا - 01:11:24

تريد افعل بخصومك ما تريد انا جاهز وعرف السلطان ان العلماء الذين كانوا حوله من الاشاعر هم الذين غرروه ليطيح بابن تيمية. والا فالرجل عقيدته فاضلة وكان المصريون يعني علماء مصر قد سعوا في امر الشيخ. يعني بضلهم يكيدوا عند الحاكم حتى يسجن ابن تيمية - 01:11:44

وملأ الامير ركن الدين الشاشة النكير الذي تسلطن اللي هو حاكم مصر ملأوا قلبه على ابن تيمية فطلب الى مصر على البريد راح الحاكم من كثر ما تبى قلبه صوروه ان ابن تيمية شيطان - 01:12:05

يفسد عقائد الناس. مباشرة حاكم مصر يا عمي قالوا ما بنفع هذا الرجل يتناظر في دمشق. جيبوا لي اياه على مصر. حتى نتفاهم معه ونعرف ايش اشكاليته. طيب وطلب الى مصر على البريد يعني البريد اللي هو هذا الذي ينتقل - 01:12:19

بين الدول ويقوم بايصال الرسائل فثاني يوم دخوله اجتمع له القضاء. فعلا جلبوه الى مصر وعقد له مجلس مناظرة في حضرة الامير وانتصب ابن عدلان له خصما وادعى عليه عند - 01:12:34

قاضي ابن مخلوف المالكي ان هذا يقول ان الله تكلم بالقرآن بحرف وصوت ايش مشكلتهم كانت؟ ابن تيمية شو بقول؟ ان الله تكلم

بالقرآن بصوت وحرف هذي مشكلة الاشاعرة مع ابن تيمية. وانه يقول ان الله على العرش استوى بذاته - 01:12:47
شو مشاكلهم؟ وان الله يشار اليه بالاشارة الحسية. يعني ان الله فوق السماء يجوز ان تقول اين الله؟ فتشير الى السماء. هذا ما كانش عاجب الاشعة في ذلك الوقت وقال بعد ان يعني هاي لائحة الاتهامات - 01:13:07
الاتهامات البن تيمية تقول ان الله على العرش استوى ان الله تكلم بالقرآن بصوت وحرف وان الله يشار اليه انه في السماء. هاي لائحة الاتهام ثم قال واطلب يا ابن مخلوف اذا ابن عدنان هو المدعي - 01:13:21
الادعاء العام اليوم. والقاضي هو ابن مخلوف. وكلهم طبعا من بعض بنفس الجماعة. كلهم اشاعرة ابن عدنان رفع لائحة الاتهام للقاضي ابن مخلوف وقال اطلبوا انزال العقوبة بابن تيمية ابن مخلوف - 01:13:38
الان القاضي بن مخلوف قال لابن تيمية ما تقول يا فقيه؟ يلا يا شف تكلم دافع عن نفسك فبدأ ابن تيمية فحمد الله واثنى عليه فقال له ابن مخلوف اسرع ما حضرتك لتخطب عندي - 01:13:52
بيتكلموا معاه بهاي اللهجة ابن تيمية بدأ يجيب الحمد لله. والصلاة والسلام على رسول الله ما خلاه يكمل الحمدلله والصلاة قل له يلا يلا بسرعة بسرعة انا مش جايبك تخطب. باشر ادخل في الموضوع - 01:14:07
ابن تيمية ماذا قال؟ قال امنعوا من الثناء على الله. يا اخي حكيت الحمد لله والصلاة والسلام. على رسول الله. تمنعوني ان اثني على الله؟ طيب وقال القاضي اجب فقد حمدت الله - 01:14:19
خلص يعني خلصنا شف هو واضح انه القاضي والادعاء العام هو اصلا واقف ضده ابتداء. طيب وسكت ابن تيمية بطل يتكلم انا حريق قالوا اجب تكلم قال ابن تيمية فمن الحاكم في؟ قال مين القاضي هو اصلا - 01:14:31
واشاروا الى القاضي ابن مخلوف وقال انت القائد الذي ستقضي. وعارف طبعا هو الله اعلم بس هو يريد ان يقول انت القاضي. انت خصمي وقاضي في نفس الوقت ما بنفع. واضح انك متحامل - 01:14:49
مانعني اصلي واسلم على النبي عليه الصلاة والسلام. فقال له انت خصمي. فكيف تحكم في؟ انت اصلا واقف ضدي. هل يجوز ان يكون القاضي مائل لاحد الاطراف هذي فيها وغضب وانزعج - 01:15:02
واسكت القاضي. القاضي افحم. يعني واضح انك متحامل على الرجل من البداية واقيم الشيخ واخواه خلص انفض المجلس مباشرة. اقيم الشيخ مع لانه اخويه كانوا من طلاب العلم وكانوا يخدمونه - 01:15:16
وسجنوا بالجب قلعة الجبل سجن في بئر القلعة في جبل في مصر وجرت امور طويلة وكتب الى الشام كتاب سلطاني بالحق عليه. يعني سجنوه في مصر وكتبوا الى الشام انه هذا الرجل لا يذكر اسمه في الشام - 01:15:28
ولا يجوز ان يفتى بفتواه ولا بارائه. حذروا منه. شف الحالة النفسية اللي بمر فيها شيخ الاسلام ثم بقي سنة ونصف في هذا السجن واخرج وكتب لهم الفاظا اقترحوها عليه - 01:15:46
وهدد وتوعد بالقتل ان لم يكتبها هذا الاخواني احنا منخاف انه دائما في الفتن العقدية احيانا انك ما توقع مع الشيخ احسن لك يخالفك في العقيدة لانه اللي بخالفك في العقيدة احيانا ما برحمك - 01:16:00
وقد تجد سلطان ظالم يرحمك اكثر من شخص بخالفك في العقيدة وتخيلي وين توصل الامور؟ وهذي اللي احنا بنخاف منه من فتن التكفير واشاعة هذه الروح في الامة. بانه اذا الشباب شحنوا شحنوا بتكفير الجماعات والطوائف. وعلى كلا الطائفتين. يعني هذا كلام اوجهه لك للطائفتين - 01:16:17
شحن الاشاعرة بتكفير اهل الحديث في اعيانهم وشحن هذا الحديث بتكفير الاشاعرة. هذا يا اخواني سيسبب دماء وهذا حصل في التاريخ. يعني تخيل ابن تيمية يقال له اذا ما رجعت عن عقيدتك ان الله على العرش استوى ستقتل - 01:16:36
واذا لم ترجع عن عقيدتك ان الله فوق السماء ستقطش شف الان شو لائحة الاتهام الموجهة اله مضطر ابن تيمية هنا اضطر ان يكتب كلاما عاما قالوا ويحذف بعض العبارات - 01:16:53
من باب ايش حافظ على روحه وحياته طبعا هو لم يقل كلاما يرضيهم باللحظ. لكن اضطر ان يغير في كتب كلاما عاما. قالوا من باب

انه لا يقتل وهذا جائز - 01:17:06
لانه الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان. الجماعة بدهم يقتلوه ما عاد فيها. لذلك ايش قانون الذهبي؟ وكتب لهم الفاظا اقترحوها عليه قالوا له غير بعض الالفاظ في عقيدتك. واستعمل الفاظ عامة. لا تكتب ان الله يتكلم بصوت وحرف. خلص مثلا يقبلون ان تقول ان الله ان القرآن كلام الله - 01:17:19
الاشارة بقبلوا هذا؟ بقبلوه ليه انهم لما يقولون القرآن كلام الله يخسرون الكلام النفسي لكن ابن تيمية لا هو اللي شاه يقول تكلم بصوت وحرف. قالوا شيل لنا الصوت والحرفين - 01:17:41
وقل ان القرآن كلام الله وجعلوه يغير بعض العبارات لتصبح مطاطة قالوا هذا يرضينا واذا لم تفعل قتلناك. هذه محنة طالب العلم التي الى ثبات واقام بمصر الان اخرجوه من السجن اقام بمصر يقرأ العلم ويجتمع خلق عنده الى رجع طبعا بن زبيب بعرفش يهداه - 01:17:53
رجع اتكلم في اصحاب العقيدة الاتحادية جماعة ابن عربي الذين يقولون ان الله اتحد بالكون هؤلاء غلاة الصوفية. فتحزب عليه الصوفية وسعوا فيه وانه يتكلم في صفوة الاولياء ابن عربي - 01:18:18
وعمل له محفل جديد. ثم اخرجوه على البريد ثم ردوه على مرحلة من مصر. ورأوا مصلحتهم في اعتقاله فسجنوه في حبس القاضي. برضه كمان سنة ونصف ثانية تقول بسبب مسألة انه يبدع العقيدة الاتحادية ويراها كفرا. لكن طبيعة السجون قديما هذا سجن القاضي كان يمكن ان يجتمع باصحابه فيه - 01:18:32
يعني سجن شوي مخفف كان يدخل عليه اصحابه كما يقول الذهبي يدخلون عليه في السر ثم تظاهروا تعاون الصوفية فاخرجته الدولة على البريد الى الاسكندرية وكان مسجون في القاهرة وكان طلابه يدخلون عليه السجن يتعلمون منه. قالوا يا عمي بدنا نحرمه من طلابه. سفروا لنا اياه عالاسكندرية. واجعلوه يسجنوا في الاسكندرية - 01:18:53
وحبس في برج عال فيها واشاع اهل الاسكندرية او الامراء والاجناد هناك انه قتل خلص حتى الناس تنسى امره خلص الزلمة مات مات واشيع انه غرق في البحر في بحر الاسكندرية - 01:19:16
يخرجوا الاشاعات حتى الناس تنسى قضية ابن تيمية فلما عاد السلطان سلطان مصر كان ذاهب لغزوة في الكرك او شيء هناك. لمصلحة معينة الله اعلم فلما عاد السلطان من الكرك - 01:19:29
وعرف ان الرجل ابن تيمية ظلم. كما قلت لكم السلطان يعني مش كتير كانت فارقة عنده بعجوز بعض التفاصيل. وشاعر انه يعني انتم يا قضاة انا حاطكم انتم متحاملين عالرجل. يعني الرجل مش عم بحكي الكلام - 01:19:43
اللي يقتضي انه يحبس ومن القاهرة للاسكندرية وفي البرج. وبدكم تقتلوه. وهذي طبعا من تهيئة الله في النهاية عليك ان تنظر الى قدر الله النافذ. كيف ان الله جعل السلطان يرحم ابن تيمية ويرى انه مظلوم. وان عقيدته صواب - 01:19:55
قال فلما عاد السلطان من الكرك فبادئ اضطضادهم عزل كل مخالفي ابن تيمية من مناصبهم وامر باستحضار الشيخ الى القاهرة مكرما معززا. قال جيبوا لي اياه من الاسكندرية ومعززا ومكرما - 01:20:13
واجتمع به وحادثه وساره بحضرة القضاة والكبار. جلسوا بجانبه وصار يحكي مع ابن تيمية القضاة الاشاعرة عم ينظرون من حوله. طبعا هذا ملأ قلوبهم غيظا اكثر ولم يكن الشيخ من رجال الدولة. بس يعني ابن تيمية لو اراد انه يزبط السلطان كان زبطه. ما هو خلص السلطان الان معي. لقال له انا بدي تحط نقاضي قضاة بدي اشوف اورجي - 01:20:29
امل في الجماعة هدول. لأ. الشيخ لم يكن من رجال الدولة. مش انسان يطلب منصب ولا جاه ولا شيء. وهذي عنصر قوة في شخصيته ولا يسلك معهم تلك النواميس. يعني على طريقة علماء البلاط. العلماء الذين يتزلفون للساطين - 01:20:52
فلم يعد السلطان يجتمع به. يعني قال له خلاص يا سلطان جزاك الله خير بارك الله فيك طلعتني. خلص خليني ارجع لحياته الطبيعية. ما بدي اصبح من جلسائك فلما فلما قدم السلطان لكشف العدو - 01:21:09
عن منطقة ما جاء الشيخ الى دمشق. انا خلص السلطان سمح للشيخ ان يعود الى دمشق. طبعا في هناك رسائل ابن تيمية من السجن.

كان يكتبها لامه. اقرؤوها رسائل ابن تيمية من السجن يعني مع كل هذا لم ينسى الرجل امه وكان يخبرها انني فقط ثباتا لدين الله وحرصا على العقيدة. انا مسجون هنا وان شاء الله اول - 01:21:21
تنكشف الكربة او شوف بر الوالدين الاخلاقي الاجتماعية في حياته. المهم ثم جرت له امور ومحن من ارتفاع وانخفاض وفتى رسوقه العبارة وفتر سوقه يعني من كثرة الفتن التي وقعت له - 01:21:41
اصبح الناس يتخوفون من استفتاؤه الرجل شوهت سمعته الرجل حذر منه اصبح في فترة من حياته فطر سوقه ايش يعني ما عاد الناس تجتمع اليه كما كان الامر في بادئ الامر. بسبب كثرة الاراجيف والمعلومات المغلوطة والتشويهات التي تعرض لها في فكره. طيب - 01:21:58
الحمد لله انه ما كانش يقال انه وهابي ولا كان يقال انه وهابي كان سماه الله وانطحن. الحمد لله رب العالمين. ودخل في مسائل كبار شوف هنا ابن شوف الذهبي كيف - 01:22:21
يعود يقيم الامور. انه ابن تيمية اقتحم نساء الكبار لا تحتملها عقول ابناء زمانه اذا هو يقول ابن تيمية كان بيتكلم بكلام كبير. حتى قضية الخروج عن المذاهب الاربعة هي كانت كبيرة لانه في زمنه التعصب للمذاهب الاربعة بلغ مبلغا عاليا جدا - 01:22:32
الناس ما كانت تطيق انه يجي شخص تجتمع في ادوات الاجتهاد ويخرج في بعض المسائل عن المذاهب او ان يرجح هذه القضية كانت يعني هو الذهبي يرى انه ابن تيمية بستاهل هذا - 01:22:54
بس ايش القضية كانت استيعاب طلاب العلم والعلماء في ذلك الفترة كان على تعصب ومحدود. انت يا ابن تيمية اجت لهم بعقلية اعلى من عقولهم فما خرجت على عقيدتهم الاشعرية اللي كانت هي الحاكمة. وخرجت على قضية اتباع المذاهب الاربعة وعدم الخروج عنها. هذا الحكي اهل الزمان ما استوعبوه. فبالتالي شيء طبيعي - 01:23:07
شو صار؟ شوهوا صورة ابن تيمية انه المارق عن المذاهب الاربعة المخالف للاجماعات الخارج عن عقيدة الائمة وهكذا. وهذا كان سبب فطر سوقه لاحظوا ما هي المسائل التي كانت اكبر من عقول الزمان. شف - 01:23:30
كمسألة التكفير في الحلف في الطلاق الان في المذاهب الاربعة بس حتى تعرفوا كيف الزمان عجيب ومضحك. شوفوا هاي الفكرة. المذاهب الاربعة ترى ان الرجل اذا قال لزوجته اذا خرجت من البيت - 01:23:47
انت طارق ماذا ترى المذاهب الاربعة؟ انها اذا خرجت تطلق حنفي مالكي شافعي حنبلي اذا الرجل قال لزوجته في لحظة غضب اذا خرجت من البيت فانت طالق بمجرد خروجها تطلق او اذا اشتريت من المحل الفلاني انت طالق بمجرد شراها ايش - 01:24:02
اطلق ما في كفارة يمين ابن تيمية اختار قوي المخالف للمذاهب الاربعة وهو ماذا؟ وهو قول لبعض السلف انه اذا قال الرجل ذلك في حال الغضب اذا قال الرجل لزوجته اذا خرجت من بيتي فانت طالق في حال الغضب - 01:24:23
ان هذه لا تطلق اذا خرجت وانما عليه كفارة يمين فقط طبعا هذا بالنسبة للناس ترخيص سهل وهل هذا كلام اول من قاله ابن تيمية كما يزعم اليوم مخالفوه؟ كلا. هذا كلام موروث عن بعض التابعين وبعض الصحابة وبعض علماء السلف. بس مش هو قول - 01:24:41
ابن تيمية وصل لمرتبة الاجتهاد. ويرانا انه القول بان عليه كفارة اليمين اقوى ادلة دليلا من القول بان عليه ماذا؟ انه يقع اليوم اخواني في قانون الاحوال الشخصية الاردني يفتى بقول من؟ - 01:25:01
اليوم اليوم قانون الاحوال الشخصية الاردني ترك المذاهب الاربعة ويأخذ برأي ابن تيمية ابن تيمية الذي يحارب ويشوه في الاعلام هل تعرفون انه قانون الاقوال الشخصية الاردني يأخذ بقوله في هاي المسألة لانه ولا كان نص الشعب الاردني مطلق زوجاته انا بقول لكم اياها لانه انا عالفتاوى اللي بتيجي - 01:25:17
يعني الشعب طالي وعالنازل الله يكرمهم. مش مقصرين شيخ الاسلام بن تيمية اتى برأي واليوم انتم ترون انه الرأي اللي قاله وهو ان لم يكن معتمد المذاهب الاربع لكنه الاوفق والاصل على - 01:25:41
حياة الناس فلماذا هذا الهجوم ما انكم تستفيدون من قوله؟ من تحت الطاولة في اماكن اخرى؟ طيب ايضا مسألة انطلاق الثلاث

واحد اذا الرجل قال لزوجته في مجلس واحد انت طالق بالثلاث - 01:25:54
عند المذاهب الاربعة ثلاث طلقات ابن تيمية اخذ برأي بعض الصحابة والتابعين ان الرجل اذا قال لزوجته في مجلس واحد انت طالق بالثلاث تعتبر طلقة واحدة وهذا قول معمول به لا ادري هذا - 01:26:11
لا لا اليوم اظن دائرة الاحوال الشخصية تأخذ به يعني تأخذ به اليوم اظن. وفي اكثر من بلد مش فقط في الاردن. في اكثر من بلد تأخذ بهذا الرأي. يعني الان انتم بتوخذوا في في حياة الامة وبتفتوا في - 01:26:29
انه قوي المنطقي لكن لما تيجوا في تدريسكم بتقولوا شيخ الاسلام خالف المدى. ما انتم بتوخذوا بفتواه يا جماعة. كيف تقولوا انه خالف المذاهب؟ ولا هو في الحياة الاجتماعية نوخذ بفتاوي بس لما نصوره للناس نشيطنه. انه رجل يخالف المذاهب الاربعة ويخرج عن الاجماع. مع انكم انتم تستفيدوا من فتواه وترون انها هي التي تلائم واقع - 01:26:44
فقط حتى تعرفوا ان كثير من الامور لا يوجد فيها اخلاص ولا صدق في انصاف هذا الرجل. والكلام عنه بميزان العدل. طيب الان ايش بقي بعض الامور وهو الان يلقي الدرس ويقرأ العلم ولا ولا يفتي الا بلسانه وهو الان لا يفتي الا بلسانه يعني بيجتهد. وهو مصر على الاجتهاد - 01:27:04
لا يلتزم بمذهب لانه مجتهد مطلق ويقول لا يسعني ان اكتم العلم. مع انه اهل زمانه وقولوا له اترك لنا مسألة الثلاث واحد. واترك لنا مسألة التكبير. ومصر ان يفتي برأيه - 01:27:26
وله اقدام وشهامة وقوة نفس توقعه في امور صعبة يعني انت ابن تيمية عم بتورط نفسك كذابي. يقول اقدام وشهامته تجعله يقع في ورثات. ولكن الله يدفع عنه ربنا عز وجل بينجي. وهذا دلالة الصدق والاخلاص فيما نحسبه - 01:27:38
وله نظم قليل وسط ايش يعني؟ هل ابن تيمية شاعر؟ لا مش ضروري يكون ماهر في كل الامور. هو ليس شاعرا له نظم قليل يعني له ابيات قليلة كتبها. ولا تعتبر عالية في الشعر. تعتبر ماذا؟ وسط يعني معتدلة. زي لامية - 01:27:56
العقيدة وهي قليلة يعني الرجل ليس شاعرا ولم يؤت مهارة الشعر قد يكون. لم يؤتى هذه المهارة. ولم يتزوج ولم يتسرع هذي خلصت هذي لا تقترب فيها بشيخ الاسلام. تمام. يعني هذه ظروف حياته حكمته ما بين مناظرات ومجادلات وخصومات وسجون لم يعد. لكن - 01:28:15
هل هو يقتدى به في ذلك؟ يجي شخص يقول لي انا بدي اقتدي بشيخ الاسلام ما بدي اتزوج. لا لا هو شيء لا يقتدى به. بل هو نفسه كان يحث الطلاب على الزواج. وانما ظروف - 01:28:37
حياته واشتغاله بالجهاد العلمي والفكري منعه من ماذا؟ ان يجد فرصة لهذا. خلص يعني حالة حياتية. وليس شيئا يقتدى به. ولم يتسرع يعني ما كان حتى عنده اماء اصلا غير موجودة اليوم - 01:28:47
ولا له من المعلوم الا شيء قليل. يعني ماء براتب الا دراهم معدودة. واحيانا اخوانه كانوا هم يصرفون عليه. لذلك قال واخوه يقوم بمصالحه هو منشغل بالعلم واخوه متكفل له الان هو ما عندوش يعني ما عندوش زوجة ما عندوش اولاد - 01:29:00
وهو لا يحتاج الا لطعام الغداء والعشاء يعني. قالوا وكان له حجرة صغيرة بجانب مسجد دمشق. هي كل ما عنده من حطام الدنيا فقط غرفة صغيرة جالس فيها واضع فيها كتبه بجانب مسجد دمشق. هي كل حياته وثرويته - 01:29:16
وما رأيت في العالم مع ذلك اكرم منه. كان كريما لا يملك الا اليسير ولا افرغ منه عن الدينار والدرهم بل لا يذكره. يعني ما تجده في مجلسه دائما بسأل عن البورصة طلعت ولا نزلت. وايش في والله غلي البنزين اغسل بنزين الطعام الشراب - 01:29:31
والله هاي كانت بتكلف يعني هذا الكلام في البيع والشرا قال لا يذكر الدينار والدرهم في مجلسه ولا اظنه يدور في ذهنه. يعني قضية مال هذه مش في ذهن شيخ الاسلام رحمة الله عليه. هذا عنصر نجاح في شخصيته. لانه يجمع قلبه على العلم. لان اخواني اللي بفكر في الدنيا كتير بتعب - 01:29:48
بظل متشتت ومش قادر سبحان الله يركز في جانبه العلمي وفيه مروءة وقيام مع اصحابه. يعني رجل بفزع لاخوانه وسعي في مصالحهم. وهذا الذي ذكرت من سيرته فعلى الاقتصاد وكل هذا الذي ذكرته هذا فقط جزء يسير من سيرته. والا فحوله اناس من -

01:30:07
الفضلاء عجبتني هاي المقولة من الذهبي كأنه رفع ايده عن الموضوع في النهاية هذا الرجل حوله اناس من الفضلاء يعتقدون فيه وفي علمه وجهده ودينه وقيامه في نصرة الاسلام بكل طريق اضعاف - 01:30:26
يعني هذا الرجل في ناس تحبه للموت يعني تعتقد فيه انه ولي من الاولياء وتكلموا في سيره بالاشياء العجيبة. الان هل الذهبي منهم؟ الذهبي لما يكتب سيرة بحاول يظهر لك انه ايش - 01:30:42
انا من الخارج بفكر ابن تيمية له محبون مخلصون زي ابن القيم زي ابن زي هؤلاء. هؤلاء يعتقدون فيه اعتقادا عاليا. في المقابل وثم اناس في المقابل من اضضاده يعتقدون فيه وفي علمه. يعني يقولون هو عالم وهو رجل كبير - 01:30:56
لكنه فيه طيش وعجلة كان في النهاية في ناس تقول ابن تيمية عالم لكن تتهمه بماذا شاب عجول وعنده طيش بورط حاله في امور. هيك وجهة نظر البعض وهناك اناس - 01:31:14
قد علم الناس ابن الذهبي سيدافع عن ابن تيمية اذا هناك صنف يعظم ابن تيمية ويراه في صفوة الاولياء حق لهم ذلك وهناك صنف يعظم ابن تيمية لكن يراه ايش - 01:31:29
فيه طيش وعجلة. والصنف الثالث قال وثم اناس قد علم الناس قلة خيرهم وكثرة هواهم وكثرة هوى. قد علم الناس قلة خيرهم وكثرة هواهم هم الذين ينالون منه سبا وتكفيرا - 01:31:45
اللي نازلين فيه سب وتكفير. هؤلاء كل المجتمع يعرفون انهم اناس قليلي الخير كثير الهوى هم الذين كانوا يسبون الرجل ويشتمونه وهم اما متكلمون يعني من علماء الكلام ان الاشاعرة والماتريدية واما من الصوفية الاتحادية - 01:32:03
من شيوخ قال الزوكرة طبعا هنا قال الزواج لرفض يستعمله المغاربة ومعناهم عندهم المتلبس الذي يظهر التنسك والعبادة. يعني عباد هؤلاء لانه ابن تيمية اصلا في عقائدهم فسبوه وشتموه او ممن قد تكلم هو فيهم ها زي ما قال فاقذع وبالغ فالله يكفيه شر نفسه - 01:32:24
يقول وبعض من حقد عليه هو ابن تيمية شد عليه زيادة عن اللزوم هذا الصنف الرابع صنف بيكره ابن تيمية. بس هون الذهبي بده يدافع عن هذا الصنف الرابع ايش؟ قالوا وصنف قد تكلم ابن تيمية فيهم - 01:32:48
فاقذع وبالغ. يعني زودها شوي عليهم ابن تيمية الله يكفيه شر نفسه. يعني لو انه اختصرهم شوي كان اخف له. فجعل الناس اربعة اصناف في ابن تيمية قال وغالب حقه - 01:33:04
على الفضلاء او المتزهدة بحق وفي بعضه هو مجتهد فيه يقول غالب انتقاده لعلماء زمانه او لمتصوفة زمانه بحق. يعني كلامه صح وبعض انتقاداته لاهل زمانه يعني انا اعتقد انه مجتهد فيها لكن لا يلزم ان يكون كلامهم الصح - 01:33:18
هذا الجمال في الذهبي انه ما ببالغ لدرجة انه يجعلك لا ترى بعض الحقائق في الجوانب الاخرى. يضع الرجل في ميزان الانصاف ومذهبه توسعة العذر للخلق رحمته بالناس ولا يكفر احدا - 01:33:41
الا بعد قيام الدليل والحجة عليه ويقول هذه المقالة كفر وضلال. لكن صاحبها مجتهد جاهل كما قلنا ابن تيمية ما كان انشغال بتكفير الاعيان وتبديعه. مش هاد شغله. ويناقش الاقوال. اما الاعيان فيقول هذا مجتهد جاهل لم تقم عليه الحجة - 01:33:58
ودائما يقول لعله تاب. لعله رجع يفتح باب العذر. لانه يرى انه ليس من شأنه الحكم على الاعيان. مع انهم كانوا يكفرونه. لكن هو ما كان انصاف الرجل ويقول ويقول في كبار المتكلمين والحكماء - 01:34:17
هاي العبارة محشي قال ثم ظفروا لا ساختم بهذه القضية. قال ثم ظفروا له بمسألة السفر لزيارة قبور النبيين. هاي اخر مسألة وبها ختمت حياته المسألة الاخيرة التي سجن فيها - 01:34:36
ومات في السجن مسألة شد الرحال. بجوز سمعتوها مسألة شد الرحال لزيارة القبور. ابن تيمية وهذا الذي نعتقده لن الله به يقول لا يجوز شد الرحال لزيارة القبور ابدا وحتى المسجد النبوي انت تزوره للصلاة في المسجد وتزور النبي صلى الله عليه وسلم - 01:34:52

فضيلة وتكرما ولك ثواب على ذلك. لكن لا يجوز ان تقول انني شددت الرحل للقبر وانما الرحال تشد الى ثلاثة مساجد فقط المسجد الحرام والمسجد النبوي والمسجد الاقصى هذي اخر مسألة حصلت في حياته مسألة انه لا يجوز شد الرحال - 01:35:12
الى زيارة القبور قال مع اعترافه بان الزيارة بلا شدة رحل قربى. هو يقول زيارة القبور بدون شد رحل فيها مشكلة سنة زيارة القبور. المشكلة في شد الرحى يعني السفر - 01:35:30
فشنعوا عليه بها واستفتوا عليه وكتب فيه جماعة بانه يلزم من منعه تنقص النبوة ونوصلوه قالوا هذا الرجل يتنقص مقام النبي صلى الله عليه وسلم. ليه فقط لانه افتى بعدم جواز سد الرحال لزيارة القبور. هو ما يقول لك زور قبر النبي عليه الصلاة والسلام. لكن اجعل هدفك من الزيارة زيارة - 01:35:44
مسجد ويزار القبر تبعا وهذه طريقة السلف والتابعين رضوان الله عليهم. لكن شف الغيظ والحقد الاعمى جعلوهم يكتبون فتوى عند ان ابن تيمية ينتقص النبوة. ليه؟ لانه افتى بعدم جواز سد الرحل لزيارة القبور. وبالتالي لا يجوز سد الرعي لزيارة قبر النبي عليه الصلاة والسلام - 01:36:09
اذا انت تنتقص مقام النبي عليه الصلاة والسلام طيب فقالوا اذا يكفر ابن تيمية بسبب ذلك شوفوا النتيجة اللي وصلوا الها. انه خلص نكفره لانه يعني منع شد الرحال. وافتى بعضهم بانه لا يكفر. بل هو مخطئ مجتهد في ذلك. يعني الله يسامحه فتواه غلط. لكنه لا يكفر - 01:36:29
وكبرت القضية واعيد الى قاعة بالقلعة في قلعة دمشق فبقي بها بضعة وعشرين شهرا وال الامر في النهاية الى ان منع من الكتابة وسحبت منه الكتب منع من المطالعة وما تركوا عنده كراسا ولا حبرا يكتب فيه. وبقي اشهر على ذلك فاقبل على تلاوة القرآن - 01:36:52
وبقي يختم في كل ثلاث ايام ويتهجد ويعبد ربه حتى اتاه اليقين توفي رحمة الله عليه في السجن في قلعة دمشق. هذه شخصية شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله عليه بكل مراحل حياته ايها الكرام. سواء مرحلة حياته الاولى التعليمية وما فيها من - 01:37:12
عناصر النجاح الى مرحل حياته الدعوية والثبات والصبر على دين الله. تعطيك نموذج من النماذج الناجحة التي يحتذى بها. وينافس في الوصول اليها وانصاف ومعرفة انه ما في كمال الا لله سبحانه وتعالى. لكن الانسان يغرق بعض سلبياته في بحري - 01:37:28
فضائله وخيره وعطائه هذا نموذج انا كنت اتوقع اليوم ندخل في شخصية اه الشيخ البشير الابراهيمي لكن هذه نتركها للجلسة القادمة. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 01:37:46
غراس العلم طريقك نحو علم شرعي راسخ - 01:37:58